



جامعة محمد خيضر - بiskra -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية



عنوان المذكرة:

روبورتاج مصور بعنوان: الحمامات المعدنية بين الاستشفاء والإهمال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إذاعة وتلفزيون

إشراف الأستاذ:
مرغاد بشير الدين

إعداد الطالبة:
شامخ خلود

السنة الجامعية: 2014-2015

شكر وتقدير :

أحمد لله الودود الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع
طمعاً في أن يوفقني للمزيد بإذنه ومشيئته ولأنه من لم يشكر
الناس لم يشكر الله أتوجه بخالص الشكر والامتنان لكل من
ساعدين وقدم لي يد العون لي يدفعني قدماً نحو إتمام هذا
الجهد وعلى رأس هؤلاء جميعاً يأتي أستاذي الفاضل الأستاذ
فرزولي مختار الذي كان لي نعم الناصح الأمين فله مني كل
التقدير والاحترام .

شامخ خلود

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى والديين الكريمين رعاهما الله
وأطال فيهما عمريهما ،إلى أغلى ما في وجودي إلى الأتي
شاركني من الدهر إلى شمس حياتي أخواتي
(حياة، سعاد، ليندة ، هيبه ، احلام ،حسيبة) وإلى شمعة المضيئة
أخي العزيز خالد

وإلى جنة البراءة والطفولة جود ،أريج ،جنى ،فراس ،شهد
وإلى من رسم الابتسامة على وجهي ونشرو الورود وكانت
أحلى أيامي معهم إلى زملائي في دفعة و اخص بالذكر
:سهيلة ، سليمة، أسماء ،هدى، هوارية، لمياء ،خولة، محمد

الخطّة

المقدمة

I الجانب المنهجي:

1. ملخص موضوع الروبوتاج (السينوبسيس)
2. التقنية المختارة للموضوع
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الموضوع

II الجانب النظري

1. السياحة الصحية

- 1.1 مفهوم السياحة
- 2.1 السياحة الصحية
- 3.1 أنواع السياحة الصحية
- 2 مقومات السياحة الحموية وأهم منابع الحموية بالجزائر
- 1.2 مقومات السياحة الحموية
- 2.2 منابع الحموية بالجزائر
- 3.2 تعريف بمنطقة الدراسة (ولاية بسكرة)
- 3 الينابيع الحموية بولاية ودراسة حول المياه المعدنية بالولاية
- 1.3 مقومات السياحة العلاجية بولاية بسكرة
- 2.3 الينابيع الحموية بالولاية
- 3.3 جيولوجية المنطقة ودورها في تقسيم المياه المعدنية
- 4.3 التخطيط لسياحة العلاجية في بسكرة

III الجانب التطبيقي

مراحل إنجاز الريبورتاج المصور

- 1 - مرحلة ما قبل التصوير
- 1.1 التوثيق (تحديد المصادر والمراجع)
- 2.1 تحديد الشخصيات المستهدفة بالموضوع
- 3.1 مواقع التصوير مع المدة الزمنية

2-مرحلة التصوير

1.2المعاينة

2.2 سيناريو روبرتاج

3.2 التصوير

3-مرحلة ما بعد التصوير

1.3تحديد القطات والمقاطع الصالحة للمونتاج

2.3تحديد عدد الإيقاعات التي يتركب منها المونتاج

3.3التعليق

4.3الموسيقى

5.3عملية الميكساج

6.3شارة البداية

7.3شارة النهاية

8.3التقطيع الفني

9.3البطاقة الفنية

خاتمة

المراجع

الفهرس

رقم الصفحة	عنوان الجدول
27	سيناريو مبدئي لروبوتاج مصور حول الحمامات المعدنيةبين الاستشفاء والإهمال
31	تحديد اللقطات والمقاطع الصالحة للمونتاج
43	تحديد عدد إيقاعات والمقاطع صالحة للمونتاج
51	التقطيع التقني

المقدمة

تكتسب السياحة أهمية متزايدة نظرا للدور الهام والبارز الذي تؤديه في نمو اقتصاديات معظم دول العالم كونها تؤمن موارد مالية بالعملة الصعبة وتعمل على تحسين ميزان المدفوعات فهي تمثل إحدى الصادرات الهامة الغير المنظورة وعنصرا أساسيا من عناصر النشاط الاقتصادي كما أنها ترتبط بعملية التنمية ارتباطا وثيقا، وتعمل على حل بعض المشاكل الاقتصادية التي تواجه تلك الدول كبطالة التي تعمل السياحة على التخفيف من حدتها بقدرتها على خلق فرص عمل جديدة، علاوة على دورها في تطوير المناطق والمدن التي تتمتع بإمكانات السياحة من خلال توفير مرافق البنية الأساسية والتسهيلات اللازمة لخدمة السائحين والمواطنين على السواء، بمعنى آخر يترتب على السياحة مجموعة من التأثيرات التنموية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والسياسية في المقصد السياحي

ولقد انتقلت السياحة من نشاط يعنى التنقل لإشباع الرغبات الإنسان إلى صناعة حقيقية قائمة بذاتها، وهذا ناجم عن تطور ونمو العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدول وما تبعها من حرية التنقل للأشخاص بالإضافة إلى نمو وتحسين المداخل وتطور وسائل النقل والاتصال مما سهل في إثارة الرغبة في تنقل، فالسياحة لا تقتصر على السواحل الجزائرية فقط، إذ نجد كذلك مناطق أخرى موجودة في شرق وفي الوسط الجزائر فمدينة بسكرة إحدى هذه المدن التي تمتاز بطابعها السياحي وثرواتها المعدنية المنتشرة في أرجاء المدينة والتي تعرف ركود كبير فباعثارها بوابة الصحراء وامتيازها بثروات الطبيعة والتاريخية هذا يؤهلها لاحتلال مكانة ذات جذب سياحي فلا تقف السياحة في زمننا الحاضر على تنقل الأشخاص وزيارة مناطق ... بل تتعدى ذلك لتكون رحلة بحث عن العلاج والاستكشاف ويكون هذا من خلال استغلال لثروات المدينة .

وتعد حمامات مدينة بسكرة من النماذج الجيدة للحمامات العلاجية حيث تركز مقومات السياحة العلاجية في مدينة بسكرة على توفر مصادر الثروة الطبيعية من المياه المعدنية العلاجية الحارة وقوة تدفقها نظراً لحجم مخزونها الكبير بالإضافة إلى فوائدها العلاجية التي أكدت الدراسات العلمية الأولية وتميزها كمياً ونوعاً بحسب المعايير الدولية . فمدينة بسكرة تحوي العديد من المركبات المعدنية منها ماهو عمومي ملك للدولة ومنها ماهو مستغل من طرف الخواص، فما تعرفه هذه المركبات من مستويات خدمة لا يتماشى مع مقومات السياحة الصحية ولا مع شروط الصحية، فيشهد كل من مركب حمام الصالحين وحمام الحاجب بمدينة بسكرة حالة من الفوضى، ونقص في مرافق السياحية الجاذبة يتبعها نقص في رعاية بالسائح مع كل هذا النقص تفاجئ بغلاء أسعار الفنادق سواء المتواجدة في الحمامات أو في وسط المدينة دون إصلاح أو احتواء للمشاكل من طرف مديرية السياحة بالمدينة أو تفعيل لدورها المهم.

الإطار المنهجي

1. ملخص موضوع الروبوتاج

- عنوان الروبورتاج : الحمامات المعدنيةبين الاستشفاء والإهمال .
- إعداد وتقديم الروبورتاج : شامخ خلود.
- المشرف على الروبورتاج :مرغاد بشير الدين .
- مدة الروبورتاج : 23 دقيقة .
- نوع الانتاج السمعي البصري: روبورتاج.
- السينوبسيس :

تتمحور فكرة الروبورتاج حول الأداء السياحي للحمامات المعدنية في مدينة بسكرة، موضحة من خلاله واقع السياحة الحموية من ناحية الخدمات التي توفرها أهم الحمامات في المنطقة ولقد تم التركيز على حمامين هما ؛ مركب حمام الصالحين ،حمام الحاجب بداية سنتطرق إلى أهم المناطق السياحية بالولاية أو لمحة قصيرة لتعريف بالمدينة وما تمتاز به من مناطق السياحة ثم سنتناول السياحة الحموية بالمدينة ووصف لطبيعة المنطقة لتكون الوجهة الأولى حمام الصالحين على اعتبار انه تابع للقطاع العمومي وانه احد الأقطاب السياحة التي يجب أن تتوفر على كل المرافق نقوم بوصف المرافق وإجراء مع مسؤولين عن المركب. وإعطاء نظرة حول الفنادق ونوع الخدمات المقدمة والأسعار الذي يوفرها المركب للسياح أو للمواطنين لندخل بهذا إلى صلب الموضوع ويكون هذا من خلال استعمال أداة البحث العلمي (المقابلة)، ولمحاولة التوازن أكثر في موضوع يكون في روبورتاج سبر لأراء بعض الزوار حول نوع الخدمات وعلى مدى رضاهم عن المرافق ، نوعية الخدمات أو ما يتعلق بأسعار، بدمج كل هذا في شكل فيديو مصور محاولين اخذ عدد كافي من لقطات والاستجابات التي توضح رداءة وتدني في مستوى ليكون توازن بين الايجابي وسلبي.

لتكون وجهتنا الثانية حمام البركة بحاجب الذي يعد استثمار خاص لا يخلو من المشاكل وإهمال ليكون فيه وصف لطبيعة الحمام وطبيعة مياه الكبريتية في الحمام وفوائدها لزائر لنرجع ونتحدث على النقص الذي يعاني منه حمام لعجزه على تغطية متطلبات سياح سواء تعلق الأمر بفنادق أو قاعات العلاج أو نقل أو مستلزمات أي سائح .

وتصوير مقابلة مع مدير الحمام لتحدث عن مستوى المطلوب لتحقيق نجاح للحمام باعتباره استثمار خاص، بالإضافة إلى سبر الآراء مع السياح ومواطني المنطقة لنكون بذلك قد حاولنا معالجة الموضوع من زاويتين رأي المسؤولين عن المركب ورأي الوافد للحمامات المعدنية ببسكرة .

2. التقنية المختارة للموضوع:

لقد اعتمدنا في موضوعنا هذا الريبورتاج كنوع صحفي لأنه ينقل الوقائع حية بأفضل الطرق.

1.2 تعريف الريبورتاج:

يعرف الريبورتاج لغويا على انه كلمة اشتقت من الفعل الانجليزي report وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر ،أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله.

لقد اخترنا مجموعة من التعاريف الاصطلاحية للريبورتاج،تتمثل فيما يلي:

الريبورتاج هو تصوير حي للحدث وإقامة الدليل على ذلك ،فالمشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية ،أما المخبر أو الصحفي فهو يدري بأنه يكتب لجمهور خاص،فمصلحة هذا الجمهور لا يكتفي بتسجيل ما يعرفه شخصيا عن الحدث،بل يبحث عن العناصر الإضافية التي تكمله دون أن يترك أي جانب من دون تحليل¹

الريبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر و بأسلوب يتمتع بقدر من الجمال و الاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية و الثقافية والاقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الريبورتاج ،هو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب و شفافيته على التأثير.²

ويعرفه " ميشال فواريل " MICHELVIOROL على أنه فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما سمعه و عاشه الصحفي نفسه، أنه النوع الذي نختاره حينما يكون الخبر -استعراضي-،حي متعدد الجوانب...فالصحفي المعد للروبورتاج يغير حواسه لغيره ،فهو ممثل للقراء و المستمعين و المشاهدين الغائبين.

والباحث السوفيائي "خوديا فوف" يعرفه بأنه الكتابة الواضحة والمباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة ،ويحتاج كاتب الريبورتاج إلى تفاصيل ذات

1. نصر الدين العياضي ، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1996ص

2. أديب خضور، أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الدوادي ، 1986ص 60.

مستوى فني وجمالي والأسلوب حي و إلى انطباعات شخصية للمؤلف وبذلك يحكم على المادة، إذا كانت ريبورتاجاً أم لا³.

2.2 الريبورتاج المصور:

بعد استعراض نظري للعمل الذي نحن بصدد انجازه، تبين ضرورة الاعتماد على الريبورتاج المصور، كنوع صحفي لمعالجة الموضوع. ويعرف على أنه الريبورتاج الذي يقوم دائماً على تصوير الحياة الإنسانية وتقديم صورة حية بأسلوب جميل، يعتمد على الصوت و الصورة، كما يقوم على نقل كامل للحدث وبيئته إلى الجماهير عن طريق الصوت و الصورة . يعتبر الريبورتاج المصور كتنسوية بين مقدرات الصوت و مقدرات الصورة و هي أيضاً تنسوية بين متطلبات الريبورتاج وبين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية، تلك التنسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى

3.2 أنواع الريبورتاج المصور:

يمكن تقسيم الريبورتاج المصور إلى قسمين:

1. الريبورتاج الوصفي:

يعتمد هذا النوع على الوصف وتوظيف النعت ويكون مفهوم الترابط و الاختلاف أساسين حيث يتجاوز التوقع المنطقي، أي يقدم الشيء للقارئ بشكله و لونه ورائحته و بجموه وجوده بطريقة جذابة ومشوقة، وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع، ويعتمد على الأسلوب المباشر وغير مباشر، حيث يسمح للصحف بتوظيف كلمات وأفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما يصفه قصد إحداث تكامل والانتقال في الريبورتاج⁴.

2. الريبورتاج التحليلي (المعق):

يسمى بذلك نظراً لتعمق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة. واستخلاص النتائج وتقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي، أي أنه يأخذ الشكل والتوجه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة و المتباينة عن الآخرين، أثناء الإجابة عن السؤال: ماذا؟ كما يأخذ الأسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه.

³ نصر الدين العياضي، إقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص 76.

⁴ محمد دروبي، مرجع سبق ذكره، ص 213.

و يقسم الريبورتاج المصور حسب مدته الزمنية إلى:

2-1-الريبورتاج القصير: هو الريبورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة ونصف وهو يجيب عن الأسئلة:من؟ماذا؟متى؟أين؟.

2-2-الريبورتاج المتوسط: هو الذي يستغرق من 12 دقيقة إلى 26 دقيقة.

2-3-الريبورتاج الكبير:يستغرق هذا النوع 45 دقيقة.⁵

ولقد تم اختيار الروبورتاج التحليلي المعمق كنوع من أنواع الروبورتاجات التي تخدم موضوعنا، مع تحديد مدته 26 دقيقة ليكون بذلك روبورتاج متوسط على حسب المدة، محاولين بذلك اخذ الوقت كافي لشرح الموضوع ووصفه للمشاهد ، ويتضمن الروبورتاج المصور عدة عمليات كلها مكتملة لبعض ، وهذه بعض تعريفات للعمليات متعلقة بانجاز الروبورتاج :

تعريف التعليق

هو توجيه الحديث بواسطة شخصيات أو راوي خارجي إلى الجمهور المباشر .وهي طريقة مؤثرة من ناحية الشرح رغم أنها تقليدية و مكررة .ويجب أن يثري التعليق القصة من خلال التناقض ،أو الفكاهة ،أو السخرية .ويمكن استخدام طريقتين للتعليق:

الطريقة الأولى يظهر فيها الراوي على الشاشة والطريقة الثانية يسمع فيها صوت الراوي بينما تعرض صور أخرى تتعلق بالموضوع وهذه الطريقة الثانية تسمى الصوت فوق التعليق **narration Voice over** ،وهي اقل مباشرة وأكثر إمتاعا بسبب إضافة البعد البصري إلى المشهد.⁶

عملية التركيب:

التركيب هو "عملية فنية خلاقة لاختيار و تركيب و توليف و تسلسل المناظر و الأصوات لإخراج الفيلم في صورته النهائية بشكل إبداعي جديد ليتضمن هذا النوع من التوليف تعديلا و الحقيقة في معظم الأحيان.⁷

⁵ فليب قيار تقنية الصحافة ،ترجمة فادي الحسين، منشورات عويدات ،لبنان 1973

⁶ د.منى الصبان: من مناهج السيناريو والإخراج والمونتاج ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، الاردن، 2010 ، ص622

⁷ د.أحمد زكي بدوي ،معجم مصطلحات الإعلام،دار الكتاب المصري،القاهرة،دار الكتاب اللبناني،بيروت ، 1985،ص

عملية المزج: mix

مرحلة التركيب النهائي أي ترتيب اللقطات و تسجيل التعليق حسب تسلسل اللقطات. و هي "توليف الصوت من مصدرين أو أكثر في تسجيل واحد ويتم ذلك عادة مع التحكم في توازن و حدة الصوت و تعديل نوعة تعديلا ملائما".⁸

وسائل الانتقال :

هي أدوات بنائية تستخدم للإشارة إلى تغير المشهد .فالاختفاء التدريجي يشير إلى نهاية المشهد والظهور التدريجي إلى بداية المشهد .وهناك أنواع عديدة من وسائل الانتقال الهامة التي يمكن استخدامها في الفيلم ،وأحيانا يقرر المخرج أي نوع انتقالات يمكن استخدامها أثناء كتابته لسيناريو التصوير (ديكوباج) ولكن عادة مايختار المخرج هذه الانتقالات أثناء مرحلة المونتاج ولذلك لا يشار إلى أي انتقالات في كتابة السيناريو فهي لا تضيف إلى القصة وتبدو نوعا من التشويش على القارئ.⁹

١-المجموعة الأولى :اللقطة جنب القطة :تحتوي وسائل الانتقال التي تكون فيها الصورة جنبا إلى جنب الصورة التالية التي هي side by side على نوعين :

وسيلة القطع :cut

القطع هو الانتقال الفوري من لقطة إلى أخرى وهي وسيلة الانتقال الوحيدة التي ليس لها زمن على الشاشة ولذلك تعتبر الوسيلة ذات السرعة الثابتة والتي لا تتغير بعكس وسائل الانتقال الأخرى وهي وسيلة الانتقال الأكثر استعمالا والأقل تطفلا بين وسائل الانتقال الأخرى فالمتفرج لا يلاحظ لحظة القطع بل هو يرى اللقطة السابقة واللقطة اللاحقة فقط. وذلك لان القطع لقطة من لقطة أخرى يماثل تماما ما تفعله عين الانسان، بعكس القطع يعتبر الاختفاء والظهور التدريجي وسيلة من وسائل الانتقال الملفتة لنظر المتفرج فهي تعمل في الفيلم أو البرنامج التلفزيوني تماما كعلامات الترقيم بالنسبة للأدب والذي استعمالها يدل على انتهاء الجملة اللغوية وفكرة الاختفاء والظهور تشبه تماما الستار في المسرح للفصل بين فصول المسرحية .¹⁰

وقد يتبع القطع ظهور تدريجي وهو يعطي الإحساس بقوة والاندفاع المرئي قوى للقطعة القادمة ،ويستعمل الظهور التدريجي البطيء والذي يستغرق من 3-5 ثاواني لإبراز فكرة معينة قادمة.

⁸ د.محمد فريد محمود عزة:قاموس المصطلحات الإعلامية إدار الشروق للنشر و التوزيع،1984،ص 213.

⁹ د.منى الصبان:مرجع سابق، ص32

¹⁰ د.منى الصبان:مرجع سابق، ص34

ب- المجموعة الثانية القطة فوق اللقطة

تحتوي وسائل الانتقال التي تكون فيها القطة فوق اللقطة بنسبة كثافة 50% لكل صورة على وسيلة المزج ووسيلة الازدواج واعتمدنا في روبرتاج على نوع واحد المتمثل في المزج.

المزج

المزج هو إخفاء تدريجي للقطة وظهور تدريجي للقطة التالية لها ولكن في نفس الوقت والنتيجة هو تداخل للقطة الأولى في القطة الثانية وبنسبة كثافة 50% لكل منها أي أن اللقطة الأولى تختفي بالتدريج وفي نفس الوقت وبالتدريج أيضا تظهر اللقطة الثانية

المسح

يعتبر المسح أكثر وسائل الانتقال التي يلاحظها المتفرج بمجرد رؤيتها ، لأنها وسيلة مصطنعة وهي ذات أشكال مختلفة بشكل واضح وكلا اللقطتين الذي يتكون منهما المسح تظهران على الشاشة في نفس الوقت بنسبة كثافة 100 % بعكس لذلك ينصح هربرت زيتل بقوله { يجب الحرص إلى أقصى حد عند استعمال المسح ، بل والاقتصاد في استعماله ، إلا إذا تأكدنا انه ليس هناك وسيلة انتقال أخرى تستطيع أن تقوم بالعمل أفضل منه }.¹¹

عملية التقطيع الفني :

المقصود بالتقطيع الفني (الديكوباج) هو قيام المخرج بتجزئة أو تقسيم كل مشهد من مشاهد السيناريو إلى لقطات ذات أحجام ومواصفات فنية محددة تبين الشكل الفني العام الذي سيتم تنفيذها به والذي يتصور المخرج أن تظهر به في الفيلم على وجه التقريب أو التحديد .

وتجزئة المشهد إلى لقطات لا تتم وفقا لقاعدة محددة بل تخضع لرؤية وإحساس المخرج بالمشهد وما يتطلبه (من وجهة نظره) من مواصفات تحقق له أهدافا فنية محددة فبينما يتطلب احد المشاهد من وجهة نظر المخرج التقطيع إلى العديد من اللقطات فان آخر قد لا يتطلب إلا عدد محدود جدا بينما لا يتطلب ثالث أي تقطيع ويرى أن ينفذه كله في لقطة واحدة .¹²

¹¹ د. منى الصبان: مرجع سابق ص 36

¹² د اشرف فهمي خوخة :الاسس الفنية لكتابة السيناريو والافراج التلفزيوني، دار المعرفة الجامعية للطبع ونشر والتوزيع ،الاسكندرية 2011 ص45

أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية:

- الرغبة في التدريب على العمل الصحفي قبل الانتقال الى الحياة العملية
- اهتمامنا بواقع السياحة العلاجية وخاصة بمركبين حمام الصالحين وحمام الحاجب بولاية بسكرة وإحاطة بمشاكل التي تعيق هذا القطاع
- التدريب على تقنيات التركيب والتعليق واكتساب خبرة في هذا المجال

أسباب موضوعية :

- عدم وجود دراسات سابقة على مستوى جامعة محمد خيضر بسكرة تطرقت إلى هذا الموضوع وفي شكله المصور في قالب صحفي ريبورتاج
- ترسيخ أهمية معالجة الأخطاء ومشاكل التي تواجه السياحة الصحية في المدينة
- المساهمة في الترقية السياحية الصحية في ولاية بسكرة

- أهداف الموضوع :

تهدف الدراسة إلى إبراز النقاط التالية :

- وصف واقع السياحة الحموية في ولاية بسكرة وتعرف على خدمات المقدمة في مركبين المعدنيين حمام الصالحين وحمام الحاجب
- تسليط الضوء على النقص الذي يشهده قطاع السياحة الحموية في ولاية بسكرة .
- الوقوف على خدمات المقدمة من طرف الحمامات المعدنية بالولاية

الإطار النظري

1 السياحة الصحية

1.1 مفهوم السياحة

لقد وردت العديد من التعاريف حول السياحة، اختلفت حسب الزاوية التي ينظر منها الباحثون و الهيئات الدولية، ولكنها تتكامل لتعطي في النهاية تعريفا واسعا و شاملا للسياحة، و عليه نستعرض أهم التعريفات التي وردت، فنذكر منها ما يلي:

• تعريف المختصين و الباحثين:

1. ورد أول تعريف للسياحة سنة 1905 م للألماني: FREULER.E.G "السياحة هي ظاهرة من ظواهر عصرنا، تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة و إلى تغيير الهواء، و إلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة و نمو هذا الإحساس، و إلى الشعور بالبهجة و المتعة من الإقامة في(5) مناطق لها طبيعتها الخاصة، و أيضا إلى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب مختلفة
2. تعريف COLDEN سنة 1939: "يقصد بالسياحة أي نوع من الحركة التي بمقتضاها يقيمون- الأفراد- لأي غرض في مكان خارج بلادهم بشرط عدم اعتبار هذه الإقامة لأغراض الكسب الدائم أو المؤقت"
3. تعريف مسيو دي ماير (المدير المساعد لمكتب السياحة بالكنغو البلجيكي سنة (1952): "السياحة هي مجموعة التنقلات البشرية و الأنشطة المترتبة عليها و الناتجة عن ابتعاد الإنسان عن موطنه تحقيقا لرغبة الانطلاق الكامنة في كل فرد".
4. تعريف السويسري HONZIKER رئيس " الجمعية الدولية لخبراء السياحة العاملين، في بحث نشره عام 1959: " السياحة هي مجموع العلاقات و الظواهر التي تترتب على سفر مؤقت لشخص أجنبي في مكان ما كلما أن هذه الإقامة لا تتحول إلى إقامة دائمة و كما لم ترتبط هذه الإقامة بنشاط يغل ربحا لهذا الأجنبي".¹³

¹³ دليلة طالب ، عبد الكريم وهراني ، السياحة احد محركات التنمية نحو تنمية المستدامة ،طدالخة ملتقى ثاني حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات ،جامعة ورقلة 2010،ص 571

2.1 تعريف السياحة الصحية

يعد الغرض من السياحة من احد الأسباب والدوافع التي تجعل السائح يفكر في السياحة ، ومن بين هذه الأغراض لتداوي المياه المعدنية وكذا الأحواض الرملية التي تدخل ضمن ما يسمى السياحة العلاجية فهذه الأخيرة تعني الانتقال المؤقت للأفراد إلى احد الأماكن التي تتوفر بها مستشفيات متخصصة و متميزة ا و الى منتجعات استشفائية تتوفر فيها العلاج باستخدام الموارد الطبيعية كالمياه المعدنية الساخنة أو الرمال الحارة أو الشمس أو خصائص مناخية معينة أخرى، أن السياحة العلاجية معروفة منذ القدم ،ولكن ازدادت بروزا مع التطور الذي عرفه هذا القطاع من خلال إنشاء فنادق البيولوجية وكذا مراكز بحث طبية إلى جانب المراكز العلاجية التي تعتمد على الحمامات أو الرمال أو أعشاب طبية، كل هذا يقام لتوفير شروط الراحة ولتحقيق العلاج والنقاهة¹⁴

هي إحدى أنواع السياحة الصحية، وتعني السفر بهدف العلاج أو الاستجمام في المنتجعات الصحية في مختلف بقاع العالم، وتكمن في هذا النوع من السياحة الحاجة للعلاج الجسمي والنفسي وأمراض أخرى، وهذا النوع من السياحة يأخذ عدة أشكال وهذا حسب الموارد الطبيعية المستخدمة في العلاج كالهواء النقي وأشعة الشمس في المحطات المناخية، او لمياه المعدنية الحارة في المحطات الحموية والسياحة العلاجية بمياه ورمال البحر، وكذا العلاج بالرمال الحارة في الصحاري، وأن السياحة العلاجية تعتمد على العناصر الطبيعية ومكوناتها الفيزيائية والكيميائية في علاج المرضى وشفائهم مثل الأوكسجين والكبريت واليود، والحرارة¹⁵

¹⁴ بن حبيب عبد الرزاق ،قصاص زكية :مداخلة حول مقومات صناعة السياحة العلاجية في مناطق الصحراوية

¹⁵ د سويهر نواري ،خرور الوردي :استخدمات السياحة للموارد المائية بالاقاليم الصحراوية ،السياحة العلاجية في صحراء دراسة حالة ولاية بسكرة ،2014 ، ص5

3.1 أنواع السياحة الصحية

بشكل عام يمكننا استنتاج أصناف السياحة العلاجية كالآتي :

❖ سياحة النفاهة الطبية :

في هذا النوع من السياحة يقوم السائح بالسفر من اجل العلاج أو إجراء عملية جراحية في إحدى المستشفيات التي لها طابع خاص من حيث الشهرة

❖ سياحة العلاجية الاصطناعية :

تتميز هذه السياحة انها من صنع الانسان ، بحيث تتوفر على حمامات اصطناعية ومساح نوتستخدم المعدات واجهزة تكنولوجيا حديثة في علاج بعض الامراض ، بالاخص الامراض العضلية والجلدية كما تتميز بوجود حدائق ومساحات خضراء مختلفة

❖ سياحة العلاجية الطبيعية :

- يعتمد هذا النوع من السياحة على الطبيعة بكل مقومات العلاج الطبيعي ، التي تساعد على علاج الجسد والنفس معا فمن بين الفروع السياحية العلاجية الطبيعية نخص بالذكر :
- الحمامات المعدنية أو الكبريتية : تتواجد في مناطق معينة ومحدودة قد تصل درجة حرارتها عند المنبع إلى 72 درجة ، كما تساعد على علاج الكثير من الأمراض المتعلقة بالجلد والروماتيزم ، الكلى ، المعدة
 - الحمامات الرملية : تدخل ضمن طرق العلاج التقليدية كون انها تعتمد على طريق الدفن في الرمال المشعة ، بحيث يكمن دورها في علاج ألام روماتيزم مثل الام المفاصل والظهر فعادة مانجد هذا النوع¹⁶

- من حمامات في واحات الصحراء كما هو الأمر بالنسبة لسيوه المصرية وبسكرة الجزائرية لذلك فإنها تساعد على معالجة الأمراض المزمنة

¹⁶ بن حبيب عبد الرزاق ، قصاص زكية : مرجع سابق ، ص5

- الحمامات الطينية :يتعلق الأمر هنا بطين البحيرات الفاسدة أو الطين البركاني فطريقة العلاج في هذه الحالة تتم بواسطة دفن الأعضاء المريضة للسائح في الطين لاحتوائها على المياه الكبريتية
- المعالجة بمياه البحر المالحة : هناك الكثير من المراكز التي تقوم بمعالجة المرضى باستخدام مياه البحر المالحة التي تفيد الشفاء بعض الأمراض الجلدية المزمنة ومن أهم المراكز التي تعالج بمياه البحر نجد سيدي فرج بالجزائر ومنطقة البحر الميت بالأردن¹⁷

2- مقومات السياحة الصحية وأهم منابع الحموية في الجزائر

1.2 مقومات السياحة الصحية

تعتمد السياحة العلاجية وبشكل شبه كلي على خصائص الطبيعية ،دون استخدام الأدوية الكيماوية في العلاج بحيث تتطلب توفير الكفاءات البشرية ذات الخبرة والتدريب الجيدين ، حتى تقوم بالاستغلال الإمكانيات المتاحة في السياحة العلاجية بالمقابل هناك شروط أساسية تساهم في نجاح هذا نوع من السياحة أهمها :

- الهياكل السياحية : تتكون من البنايات والتجهيزات والملاحق :رياضة ثقافية ، فنادق ، ومحلات تجارية ...تعمل هذه الهياكل على ترقية السياحة وتطورها وان يراعي في هذا النوع من الهياكل كل الطبقات الاجتماعية
- الأمن : يعتبر هذا العنصر من الحاجيات الأساسية للإنسان بالنسبة للسائح يعني الأمن السلامة من كل الحوادث الأمراض والكوارث¹⁸
- الخدمات : تتمثل أساسا في :

خدمات الإقامة :تكون حسب رغبة السائح وتتمثل في خدمات الفنادق ،المخيمات ،البيوت العائلية ،بيوت الشباب
خدمات الأتعة والمشروبات :تأخذ أشكال من المطاعم الجامعية المنفردة ،النوادي ،الجمعيات
خدمات النقل : تشمل نقل السائح داخل مكان السياحي أو خارجه وكذا من بلدة إلى بلد الضيافة
خدمات بيع الهدايا ومختلف المنتجات التقليدية مثل الطوابع والخرايط السياحية والأفلام
خدمات الإرشاد السياحي يجب إن يكون الدليل السياحي مؤهلا¹⁹

¹⁷ بن حبيب عبد الرزاق ،قصاص زكية :مرجع سابق ، ص5

¹⁸ د سويهر نوازي ،خروج الورد :مرجع سابق ص5

2.2 المنابع الحموية في الجزائر

تخطو الجزائر بقوة نحو تطوير قطاعها السياحي من خلال الارتقاء بمراقبة والاهتمام بالمقاصد السياحية الجديدة بفتح الباب أمام تدفق الاستثمارات المحلية والدولية إلى قطاع السياحة للاستفادة من الموارد السياحية الهائلة التي تزخر بها الجزائر تمتلك الجزائر 202 منبع حموي على امتداد 1200 كلم، بينها 90 منبع يتم استغلالها بطرق تقليدية أشهرها حمام المسخوطين الواقع بولاية قالمة الشرقية صارت المنابع الحموية تسمى بالمؤسسات الصحية البديلة تبعا لنجاعتها العلاجية من ضمنها :منابع بوحنيقة حمام دباغ ، حما الصالحين ، بوغرارة ، قرقورالخ²⁰

3.2 التعريف بمنطقة الدراسة:

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد، تحت سفوح كتلة جبال لأوراس، التي تمثل الحد الطبيعي بينها وبين الشمال، وت تربع على مساحة تقدر بحوالي 21611 كلم² وتضم 33 بلدية تتوزع على 12 دائرة، كما يتبين من الخريطة رقم 41 ، تبعد عن عاصمة البلاد ب 014 كلم، وكما يتضح من خلال الخريطة رقم 42 فإنه يحدها من الشمال ولاية باتنة التي تبعد عنها ب 116 كلم ومن الشمال الغربي ولاية المسيلة ب 160 كلم ومن الشمال الشرقي ولاية خنشلة ب 246 كلم ومن الغرب ولاية الجلفة ب 212 كلم ومن الجنوب الوادي ب 224 كلم. فهي بمثابة همزة الوصل بين الشمال والجنوب حتى سميت بوابة الصحراء، كما تمر بها ثلاثة طرق وطنية وهي الطريق الوطني رقم 43 الذي يربط الشمال الشرقي بالجنوب الشرقي أي ما بين منطقة قسنطينة والوادي والطريق الوطني رقم 06 الذي يربط المدينة بالجزائر العاصمة والطريق الوطني رقم 23 الذي يربطها بتبسة شرقا.(2) كما تعتبر الولاية من أهم الواحات الكبرى في الجنوب الجزائري، وتحتوي مناطق فلاحية تقدر مساحتها نحو 1344 هكتار وثروة غابية تقدر بأكثر من أربعة ملايين ونصف مليون نخلة والعديد من الأشجار المثمرة ، وتشتهر بأجود التمور عالميا والمعروفة بدقلة نور بسكرة

¹⁹ د سويهر نواري ،خروج الوردى :مرجع سابق ،ص6

²⁰ بن حبيب عبد الرزاق ،قصص زكية :مرجع سابق ، ص9

وطولقة، كما تعتبر ولاية بسكرة منطقة سياحية عبر بوابتها الهائلة والمعروفة بفج القنطرة، ومسجدها العتيق سيدي عقبة الفهري بمدينة سيدي عقبة وكذا أخايد خنقة سيدي ناجي تضاريس المنطقة: تشكل التضاريس أهم مظاهر سطح الأرض وعامل جذب سياحي لأغراض ورغبات متعددة منها السياحة العلمية والسياحة البيئية والترفيهية، حيث نجد فئة من السياح ترغب في اكتشاف الكهوف والمغارات وأخرى تريد التعرف على مورفولوجية سطح الأرض وتشكيلاتها ومجموعة أخرى من أجل الاطلاع على الحياة البرية النباتية والحيوانية أو ما يسمى بالتنوع البيولوجي (النباتي والحيواني...) الخ، لذا فاستغلال تضاريس الإقليم في المجال السياحي ومن هذه الزاوية أمراً لا بد منه.

وهنا تجب الإشارة إلى أن منطقة الدراسة من الناحية التضاريسية هي عبارة عن جزء انتقالي بين مطوية مجال الأطلس الصحراوي ومساحات مسطحة من الصحراء (المنخفض الصحراوي) والمكونات المتجانسة الأساسية تتمثل في السلسلة الجبلية الواقعة إلى الشمال من المنطقة ممتدة من الشمال الغربي من جبل القسوم ناحية أولاد جلال تسير في الشمال الشرقي تجاه جبل أحمر خدو بخنقة سيدي ناجي و غالبية هذه الجبال جرداء و فقيرة من الغطاء النباتي الطبيعي.²¹

3 مقومات السياحة العلاجية لولاية بسكرة:

تعتمد السياحة العلاجية بولاية بسكرة و بشكل شبه كلي على خصائص البيئة الطبيعية، من أشعة الشمس، ورمال حارة ومياه معدنية حارة أيضاً، التالي:

أشعة الشمس:

تعتبر حرارة الشمس من أهم الموارد الطبيعية التي تقوم عليها صناعة السياحة، فغالبا ما يرغب السائحون في ظروف مناخية معينة تحدد وجهاتهم والذي ينتج جزء منه كبير عن «د» السياحية، لغرض العلاج

بحرارة الشمس، لأن التعرض لأشعة الشمس يساهم في زيادة الامتصاص وينشط فيتامين طريق الجلد، فقد أثبتت التقارير الطبية أنه عند التعرض لأشعة الشمس وبخاصة فوق البنفسجية ولمدة 14 إلى 14 دقيقة تكفي لتنشيط هذا الفيتامين²²

²¹ د سويهر نوازي، خورور الوردي: مرجع سابق، ص2

²² د سويهر نوازي، خورور الوردي: مرجع نفسه، ص5

في هذا الصدد نؤكد بأن ولاية بسكرة تقع في نطاق يشكل فيه الأطلس الصحراوي الحد المناخي الفاصل بين شمال وجنوب البلاد وعلى بعد 34 كلم من جبال لأوراس يبدأ المناخ الصحراوي شبه الجاف، أين يجد السائح متعته في التخلص من البرد القارس، وبذلك يقوم بالاستفادة من أشعة الشمس وحرارتها وخاصة في فصلي الشتاء والربيع، فعلى ضوء القياسات المسجلة بمحطة الأرصاد الجوية بالولاية²³.

1.3 ينابيع المياه الحارة بولاية بسكرة:

إن للسياحة مقومات عديدة، قد لا يتسنى لكل الدول أن تمتلكها، وهناك بعض الدول تمتلك تلك المقومات ولكنها لا تحسن استخدامها، مما يستوجب الاهتمام بها في هذه الدراسة كواحدة من عوامل الجذب السياحي وهي المنابع المعدنية الحارة، فلا بد من الإشارة إلى أن ولاية بسكرة تمتلك العديد من هذه المحطات العلاجية التي تصلح أن تكون مراكز جذب سياحي للاستشفاء والترويح عن النفس، ولكنها ما تزال تعاني من ضعف في الاستثمار أو الجذب السياحي.

تُستغل في هذه الولاية حالياً أربع 40 محطات للمياه المعدنية الحارة والتي توفر خدمات بسيطة مقارنة بالمستوى الذي تتطلبه من حيث التصنيف السياحي بما في ذلك الإقامة وحتى ملحقات المعالجة التي تتوفر فقط في حمام الصالحين وتتمثل هذه المحطات فيما يلي:

أ -حمام الصالحين:

يقع على أبواب مدينة بسكرة وعلى علو 124 م فوق سطح البحر، تحتوي مياهه على كلوريد الصوديوم وكبريتات الصوديوم وكلوريد البوتاسيوم، بينما تبلغ درجة حرارة مياهه ° 03 م، فهو بذلك يتميز بتركيب معدني قوي يفيد في معالجة داء المفاصل الروماتيزم والأمراض الجلدية وأمراض النساء والأنف والحجرة، كما تتم فيه ممارسات الاستحمام، واستنشاق البخار وتقنيات العلاج الطبيعي

ب - حمام الشقة:

يقع على بعد 64 كلم جنوب بسكرة ببلدية اوماش، وقد أثبتت التحليلات المعملية احتواء مياهه على أعلى نسبة من عنصر الكبريت كما تحتوي هذه المياه المعدنية الطبيعية على عدة أملاح معدنية وبعض المعادن ذات القيمة العلاجية من أمثال كربونات الصوديوم ونسب متفاوتة من بعض العناصر الفلزية مثل الماغنسيوم وكذلك درجة حرارة معتبرة تصل إلى

²³ د سويهر نوازي، خروور الوردی:مرجع سابق ، ص7

° 01م فيقدم بذلك خصائص علاجية مميزة إذ ينصح به لعلاج الأمراض الروماتيزمية،
التنفسية وكذلك الأمراض الجلدية

ت - حمام سيدي الحاج :

يقع في واحة بلدية لوطاية شمال غرب ولاية بسكرة على بعد حوالي 01 كلم من مدينة بسكرة
على الطريق الوطني رقم 43 الرابط الشمال بالجنوب عبر مضيق القنطرة وهذا الحمام له
شهرة واستقطاب كبيرين منذ زمن طويل رغم انعدام التجهيزات به، وقد تم التخلي عنه في
بداية سنة 2444 لمدة 40 سنوات تقريبا لسبب النزاع القائم من أجل الاستثمار، أما حاليا فهو
في قيد التأهيل من طرف البلدية
وحسب البحث الجيولوجي الذي أجري من طرف الشركة الفرنسية للجيولوجيا، تُعتبر منطقة
بسكرة غنية بمصادر المياه المعدنية الحارة والدليل ما كُتب
من طرف هذه الشركة وذلك كما يلي:

"في واحة شتمة الواقعة بالقرب من بسكرة في الجهة الشرقية، نلاحظ تربة الزمن الثالث
تعلوها تلال معزولة في الجزء العلوي، حيث نرى تدفق ينابيع صغيرة من المياه الحارة، كما
يظهر فوران المياه في حفر الواحة وكأن الرمل يغلي. أما واحة الدروع الواقعة شرق شتمة
فإنها تحتوي على منبعين للمياه الحارة إحداهما ذات درجة حرارة تبلغ 20114 درجة مئوية
وبتدفق 24 لتر في الثانية، والأخرى ذات درجة حرارة تبلغ 20144 درجة مئوية وتدفقها 44
لتر في الثانية، وكلاهما انفجرتا من قعر حفرة للحجر الجيري والذي يعود للزمن الجيولوجي
الثالث."

2.3 جيولوجية المنطقة ودورها في تقييم المياه المعدنية:

تتسم المياه المعدنية الحارة بأهمية إستراتيجية متميزة في النشاط السياحي، كما أن السياحة
صناعة ذات نسق ترابطي بين التراث الثقافي والتراث الطبيعي، وأن الاستثمار الاقتصادي
في مجال صناعة السياحة يلزمه عنصر الموقع الطبيعي الجذاب والخدمة السياحية المتميزة
من أجل السياحة الترفيهية من جهة ومن جهة أخرى فالمظاهر الجيولوجية المتنوعة
والطبيعة الخلابة تمثل أهم اهتمامات الإنسان حيث يقوم باكتشافها لغرض السياحة العلمية²⁴.
وعليه فإنه من الناحية الجيولوجية، ولاية بسكرة تعتبر منطقة تحول هيكلي من خلال انتقال
الرواسب من النطاق الأطلسي في الشمال إلى منخفض الصحراء في الجنوب

²⁴ د سويهر نوازي، خرور الوردي: مرجع سابق، ص8

وهي عبارة عن مجموعة تكوينات الزمن الثالث (TERTIAIRES) والزمن الرابع (QUATERNAIRES)، مميزة في أرض كلسية (FLUVIALES)، تعتبر جميع التكوينات الجيولوجية للمنطقة جيوية، مع وجود حالات تبخر في بعض الطبقات المتداخلة. تحتوي هذه التشكيلات بصفة عامة على أملاح (الجبس والحجر الجيري) والتي تؤثر على تكوين المياه السطحية والجوفية.

-ففي المناطق الجبلية من الناحية الشمالية للولاية: القنطرة، جمورة، برانيس والوطاية يغلب عليها الكريطاسي، أما مناطق الناحية الشمالية الغربية للولاية: فوغالة، طولقة، الشعبية، رأس الميعاد والبساس أغلبية التكوينات فيها هي الميولبوسين وخاصة في الناحية الشمالية الغربية، أما المناطق الباقية فهي عبارة عن ترسبات الزمن الرابع. وفيما يخص تكتونية المنطقة فهي تقع في حيز يتعرض للزلازل الأرضية لكن بدرجة ضعيفة، ومنذ عهد لم تسجل أي حركة زلزالية تذكر، وتعتمد كمية المياه المعدنية الممكن اختزانها في الطبقات الصخرية على مجموعة كبيرة من العوامل المتعلقة بالأبعاد الهندسية للطبقات والخصائص الجيولوجية والتربة أيضا، ففي هذا الصدد، يمكن أن تقسم أراضي ولاية بسكرة إلى قسمين، يغطي الجزء الأول المنطقة الجبلية بالجهة الشمالية، وبضع الأماكن بالداخل وهي من نوع الحجر الجيري ينعدم فيها الغطاء النباتي، أما النوع الثاني فيغطي معظم السهول والهضاب التي توجد بها الواحات وهذا النوع غني بكاربونات الكالسيوم. يتطلب الاستغلال الأمثل للمياه المعدنية الحارة الحماية الكاملة من التلوث وإعادة تأهيل المناطق المتضررة من ظاهرة التصحر وزحف الرمال في المناطق الغربية كسيدي خالد وأولاد جلال والشرقية، كزربية الوادي وحتى الجنوبية المتاخمة لولاية الوادي كمنطقة الحوش وهذا في إطار السياحة البيئية التي تعتبر حماية الطبيعة والتنوع البيئي الغاية الرئيسية لها، ويتكامل مع هذا حماية الواحة والأراضي الزراعية من كل عوامل التدهور من تلوث وزحف عمراني.²⁵

3.3 التخطيط للسياحة العلاجية في بسكرة:

اعتمادا على المقومات الطبيعية التي تمتلكها ولاية بسكرة، مثل المناخ الدافئ والرمال الحارة ومصادر المياه الكبريتية والمعدنية، فمن الواجب في هذا الشأن بناء مركبات حموية

²⁵ د سويهر نوازي، خروور الوردي: مرجع سابق، ص 9

في كل من سيدي الحاج (بلدية لوطاية) والحاجب والشقة ببلدية أوماش مع تأهيل حمام الصالحين في مدينة بسكرة ، والبحث والتنقيب على منابع أخرى وتهيئتها لاستقبال رواد هذا النوع من السياحة التي تستوجب وضع مخطط خاص للتهيئة قادر على تأمين أهم المنابع الحموية المعروفة في المنطقة، لجعلها قطبا جذابا للسياحة الحموية في ولاية بسكرة. وتهيئة المنابع الحموية أعني بها انجاز مختلف هياكل الاستقبال عن طريق إنشاء مراكز علاجية من طراز عالي مهياة بتجهيزات ومعدات خاصة (مبخرات البشرة، تهيئة مسابح، أنابيب معقوفة، جهاز تدليك مائي، مرشات، مقاعد التسخين...).

كما يمكن إضافة فنادق من طراز سياحي في مواقع مختلفة كحمام الشقة وحمام سيدي الحاج اللذان يفتقران إلى أدنى مرافق الاستقبال وقاعات العلاج لتجديد الطاقة الحيوية، مع انجاز هياكل إيواء عائلية على شكل شقق وساحات للراحة والترفيه²⁶

²⁶ د سويهر نوازي ،خروج الورددي: مرجع سابق ،ص10

الجانِب

التطبيقي

مراحل إنجاز الريبورتاج المصور:

1-مرحلة ما قبل التصوير:

1.1-مرحلة التفكير في الموضوع

تزخر مدينة بسكرة بالثروات معدنية الهامة ترقى إلى العالمية، لكنها لم تحظى بعناية خاصة من طرف المسؤولين على قطاع أو من طرف العاملين فيها، فحمام الصالحين وحمام البركة بالحاجب نموذجين لواقع السياحة الحموية التي تعيشها المدينة وسط صمت للمواطنين ورفض لسائح بالقدوم إلى هذه المركبات وذلك لنقص المرافق والخدمات وتسهيلات وكل احتياجات السائح، فتناقص عدد السياح في مدينة بسكرة . هذه المدينة التي كانت وجهة لجميع الناس و مكان وقوف لكل سائح وعليه ارتأيت أن أعالجه في قالب إعلامي يكون اقرب لوصف هذا الواقع والمتمثل في ريبورتاج .

2.1-التوثيق (مصادر ومراجع)

بعد اختيار للموضوع واقع السياحة الحموية لمدينة بسكرة قمت بمعاينة الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع والبحث عن في كتب من جانب الدراسات التي أجريت على المدينة وواقع السياحة في مدينة أو بعض الملتقيات التي كان موضوعها السياحة العلاجية أو السياحة الصحراوية و بعضها الآخر كان يتعلق بالروبورتاج مثل كتب التصوير،السيناريو،المونتاج وكتب أخرى تتحدث عن الموضوع كما تم إجراء مقابلات مع بعض الصحفيين في المجال للاستفادة أكثر كما كان هناك تواصل مع أهم المخرجين وصحفيين تابعين لتلفزيون الجزائري لإعطاء أهم الملاحظات.

3.1-شخصيات والأماكن الرئيسية والثانوية في ريبورتاج .

فيما يخص الشخصيات كانت كالآتي :

مدير السياحة :عبد الحكيم يحيى .

مدير حمام الصالحين :عمارة .

مدير حمام الحاجب:عمارة بن طالب.

أما الشخصيات الثانوية والني وضعت احتياطا :مسؤولين في احد الحمامات المعدنية.

4.1-مواقع التصوير مع مدة الزمنية :

اختلفت مواقع التصوير مع اختلاف الغرض منها وموقعها في ريبورتاج، فتم مراعاة أيضا اختلاف أزمنة كل موقع وأماكن تصويره سواء كان تصوير داخلي أم خارجي .
منطقة القنطرة : زمن التصوير كان في حدود ساعة 10 صباحا وذلك نظرا لموقعها الشاسع الذي تغزوه إضاءة الطبيعية (شمس) من كل جهات ونظرا لمراعاة نقاوة الصورة تم اختيار فترة الصباح .

مركب حمام الصالحين بولاية : اختلفت فيه أيضا مدة التصوير ففي بعض اللقطات كانت تصوير داخلي كان تصوير فيه يختلف على لقطات التي كانت خارج الغرف والفنادق أين تم وضع في حسابان إضاءة الطبيعية (شمس) وزاوية التصوير عند أي لقطة .

حمام البركة بحاجب : اختلاف في أزمنة التصوير ففي بعض اللقطات كانت تصوير داخلي كان تصوير فيه يختلف على لقطات التي كانت خارج الغرف والبنغالو ، كان تصوير فيه في فترة مسائية أين تم وضع في حسان إضاءة وزاوية التصوير عند أي لقطه.

حديقة لاندو: تم تصوير في فترة الصباحية قبل 11:00 صباحا وحسب طبيعة المنطقة تم مراعاة كل زوايا تصوير وأماكن إضاءة.
مدينة من فوق بلدية الولاية : كانت في فترة صباحية أين تم تصوير لقطات من اعلي مبنى .

مفترق الطرق بولاية : تم تصويرها في فترة منتصف النهار على رغم من قوة إضاءة الطبيعية .

2-مرحلة التصوير :

• 1.2-المعاينة. بعد جمع الكم الكافي من المعلومات والوثائق حول موضوع السياحة الحموية (الحمامات المعدنية في ولاية بسكرة) ،قمت بمعاينة الأماكن التي سوف أقوم بتصويرها، والاتصال بالأشخاص المعنيين بإجراء المقابلات معهم، حيث تمّ تحديد مواعيد وأماكن التصوير مسبقا، كما تمّ الاحتياط في حالة اعتذار أحد الشخصيات عن إجراء التسجيل، وهذا بالاتصال بشخصيات بديلة كئّا قد احتفظنا بأرقام هواتفهم من قبل .

• بعد معاينة أماكن التصوير وتحديد مواعيد إجراء المقابلات،قمنا بتسطير خطة مفصّلة للتصوير، حيث حدّدنا فيها الأماكن بالتدقيق وأنواع اللقطات التي سوف تؤخذ وزوايا التصوير التي يمكن استخدامها انطلاقا من زوايا المعالجة لموضوع السياحة الحموية

**جدول رقم (1) : سيناريو روبرتاج حول :
الحمامات المعدنيةبين الاستشفاء والإهمال**

شريط الصورة				
رقم المشهد	محتوى المشهد	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	مدة اللقطة
1	منظر لمدخل ولاية بسكرة	عامة	بانورامية	9 ثواني
2	منظر للقطرة من بداية طريق إلى نهايته	عامة	ثابتة	2ثواني
3	منظر لغابات وأشجار في مدينة	عامة	بانورامية	3ثواني
4	خريطة مدينة بسكرة	مقربة	زوم امامي	8 ثواني

5	نافورة مياه وسط مفترق الطرق	عامة	ثابتة	3ثاواني
6	تمثال الأمير عبد القادر	قريبة	زوم إلى الخلف	3 ثاواني
8	وديان تحت جسر القنطرة	عامة	بانورامية	26 ثانية
1	صورة لحمام الصالحين وحمام الحاجب في خريطة	ثابتة	زوم إلى خلف	5 ثاواني
2	صورة لافتة حمام الصالحين	ثابتة		3 ثاواني
3	صورة أشخاص متوجهون لمدخل الحمام	عامة	بانورامية	10ثاواني
3	صورة مسبح حمام الصالحين من اليمين الى اليسار	عامة	بانورامية	10ثاواني
4	تصوير سبر لأراء مع أشخاص	ثابتة	متوسطة قريبة (صدرية)	دقيقتين
5	غرفة تدليك بالمياه	ثابتة	حركة كاميرا حرة	15 ثانية
6	لافتة صورة حمام الحاجب	عامة	بانورامية	8 ثاواني
7	صورة للحمام من الأعلى	عامة	بانورامية	10ثولني
8	مدخل الحمام	عامة	حركة كاميرا حرة	14 ثانية
9	رأي الطبيب في معالجة بالمياه الكبرىيتية	ثابتة	متوسطة قريبة	دقيقة
10	مقابلة مع مدير الحمام	متوسطة قريبة (صدرية)	ثابتة	
11	صورة لوسائل العلاج والتدليك	ثابتة	زوم إلى	7 ثاواني

	أمام			
12	الاستقبال في فندق حمام الصالحين	ثابتة	بانورامية	5 ثواني
13	غرفة الانتظار في فندق	متوسطة	ثابتة	5 ثواني
	صورة لكبار في السن أو أشخاص	عامة	بانورامية	4 ثواني
14	رواق مؤدي الى مصلحة العلاج	لقطة عامة	زوم إلى الخلف	4 ثواني
15	غرف الاستحمام	متوسطة	راسية	6 ثواني
16	صورة عامة لإحدى قناطر	عامة	بانورامية	10 ثواني
17	وادي القنطرة	عامة	ثابتة	7 ثواني
18	وادي القنطرة مع جزء من القنطرة	قريبة	زوم إلى أمام	8 ثواني
19	جزء من مياه الوادي	قريبة جدا	ثابتة	5 ثواني
20	في وسط المياه للوادي	قريبة	ثابتة	5 ثواني
21	وادي قنطرة	عامة	بانورامية	10 ثواني
22	مدرج مياه بالقنطرة	عامة	ثابتة	6 ثواني
23	وادي وسط الغابة	عامة	زوم إلى أمام	7 ثواني
24	طريق ولائي للمدينة من اعلي	عامة	بانورامية	8 ثواني
25	مفترق الطرق بسكرة	متوسطة	ثابتة	4 ثواني
26	حوض المياه في حديقة لاندو	عامة	ثابتة	5 ثواني
31	داخل النزل الثاني	عامة	بانورامية	9 ثواني
32	غرفة داخل النزل الثاني	قريبة	ثابتة	5 ثواني
33	لحمام الغرفة	قريبة	بانورامية	10 ثواني
34	غرفة نزل الثاني لحمام الصالحين	متوسطة	راسية	10 ثواني

ليبقى مضمون هذا السيناريو مبدئي، على أساس أن ميدان التصوير هو حكم في أمر، فهو الذي يفرض بعض اللقطات ويلغي أخرى ويفرض أيضا وقت التصوير وزاوية التصوير، وإذا مكان التصوير داخلي أو خارجي أيضا.

2.2-التصوير:

كانت بداية التصوير من منطقة القنطرة وكان يوم 2015/02/18 أين تم تصوير اللقطات من الطريق ولقطات أخرى من القنطرة كمعلم سياحي يمثل مدينة بسكرة ، أما وجهتنا الثانية فكانت حمام البركة الحاجب أين تم استقبالنا وسماح بتصوير لنا، بعد إجراء لمقابلة مع مدير حمام البركة السيد {عمار بن طالب} وشمل التصوير كل مرافق

وأراء بعض الزوار ، وكان الهدف من هذا التسلسل في تصوير هو تصوير كل مناطق البعيدة عن الولاية على وارتباطنا بمواعيد محددة مع مسؤولين ، أما وجهتنا التالية فكانت حمام الصالحين وبعد زيارتنا لها عدة مرات ومرات من أجل إعطاء إذن لتصوير أو إجراء مقابلة أين كان الرد بالتأجيل الدائم وإعطاء الأعذار الكثيرة وفي أخير وبعد إصرار كبير دام أكثر من ثلاث أشهر كان السماح بالتصوير، مع تحديد المناطق فكان التصوير يشمل الغرف والمناطق التي تخدم الموضوع مع تعذر تحديد موعد مع المدير لسبب واحد هو كثرة انشغاله إلا أن مجهوداتي كللت في الأخير بالاستقبال من طرف مراقب التشغيل في حمام الصالحين وهو السيد افري عمار فقمنا بتصوير معه مقابلة ، وشمل التصوير أيضا اخذ أراء بعض الزوار.

لنتوجه بعدها لتصوير مقابلة مع مدير السياحة أين كان تحديد الموعد قبلها بيوم وفي 2015/04/04 كان التوجه إلى خلية الاتصال بالولاية لإحضار الموافقة لسماح بالتصوير في بعض مناطق في الولاية ودامت الموافقة على أمر أكثر 10 أيام لتكون الموافقة أمامي في يوم 2015/04/15 بعدها كان تصوير اللقطات في حديقة (لاندو) وبالقرب من مفترق الطرق بالولاية وتصوير من أعلى بمقر البلدية بالولاية وتكون بهذا آخر ما تم تصويره لانجاز الروبورتاج

3-مرحلة ما بعد التصوير:

3-1-المشاهدة:

في هذه المرحلة و بعد أن جمعت المادة،قمت بمراجعتها، حيث قمت بتفريغ المادة المصورة وشرعة في مشاهدة جميع اللقطات التي صورت من البداية إلى النهاية، وأثناء ذلك كنت أدون في ورقة بيضاء جميع اللقطات الصالحة للتركيب وتحديد أماكن تواجدها ضمن شريط الفيديوها ومدتها، كما استبعدت كل اللقطات غير الصالحة التي لاحظت فيها بعض الخلل في التصوير أو في الصوت والتي كانت من بينها مقابلة مع مدير السياحة والتي تشكل فرقا في موضوع لكن نظرا لخلل تقني راجع لتصوير وبسبب كادر اللقطة تم استبعاد الفيديوها .وكانت اللقطات مرتب في جدول التالي:

جدول رقم (2) تحديد اللقطات والمقاطع صالحة للمونتاج.

رقم اللقطة	رقم الشريط	ملخص فكرة اللقطة	مدة اللقطة	موقعها على الشريط او الملف
1	1092	طريق المؤدي إلى القنطرة (ترافلينك)	4ثواني	من البداية الى الثانية 4
2		خريطة من الجزائر إلى بسكرة	8ثواني	من ثانية 48الى ثانية 54

3	1095	طريق منحرج إلى مؤدي إلى قنطرة (ترافلينك)	4 ثواني	من ثانية 14 إلى ثانية 18
4	1098	ارض من عهد استعمار في طريق مؤدي إلى قنطرة) بانورامية (	7 ثواني	من ثانية 6 إلى ثانية 12
5	1099	توضح إحدى جبال بسكرة غابات ونخيل (عامة)	4 ثواني	من البداية إلى ثانية 4
6	1102	طريق مؤدي إلى بسكرة أو القنطرة (عامة)	4 ثواني	من البداية إلى ثانية 4
7	9110	القنطرة القديمة (بانورامية)	9 ثواني	من ثانية 4 إلى ثانية 13
8	1114	تقاطع في بلدية القنطرة (عامة)	5 ثواني	من البداية إلى ثانية 5
10	1116	جبل القنطرة) (tilt dow .)	5 ثواني	من ثانية 5 إلى ثانية 9
11	1117	طريق المؤدي إلى قمة القنطرة (عامة)	6 ثواني	من البداية إلى ثانية 6
12	1118	طريق القنطرة) ترافلينك)	8 ثواني	من ثانية 6 إلى ثانية 13
13	1122	إحدى جبال القنطرة (زووم الى الخلف (	4 ثواني	من البداية إلى ثانية 4
14	1123	صورة عامة لإحدى قناطر	6 ثواني	من البداية إلى ثانية 6
15	1126	وادي القنطرة (عامة)	5 ثواني	من البداية إلى ثانية 5
16	1132	وادي القنطرة مع جزء من القنطرة) عامة (	7 ثواني	من البداية إلى ثانية 7
17	1134	جزء من مياه الوادي على جنب ايمن (قريبة)	4 ثواني	من البداية إلى ثانية 4
18	1135	في وسط المياه للوادي (قريبة)	4 ثواني	من البداية إلى ثانية 4
20	1137	لقطة عامة لوادي قنطرة	4 ثواني	من البداية إلى ثانية 4
21	1141	مدرج مياه	8 ثواني	من ثانية 7 إلى ثانية 14

		بالقنطرة (قريبة)		
22	1150	وادي وسط الغابة) (عامة)	5 ثواني	من البداية إلى ثانية 5
23	551	طريق ولائي للمدينة من اعلى	5 ثواني	من البداية إلى ثانية 5
24	534	مفترق الطرق بسكرة (عامة)	6 ثواني	من البداية إلى ثانية 6
25	385	حوض المياه في حديقة لاندو) (عامة)	6 ثواني	من البداية إلى ثانية 6
26	673	لقطة للبوط في حوض المياه	3 ثواني	من البداية إلى ثانية 3
27	365	حوض المياه كاملا (زووم الى الخلف) (	16 ثانية	من ثانية 4 إلى ثانية 20
28	1315	لقطة عامة لمدخل حمام الصالحين) بانورامية (	10 ثواني	من ثانية إلى ثانية 10
29	1314	لقطة عامة لمدخل حمام من ابواب	6 ثواني	من البداية إلى ثانية 6
30	1311	لقطة عامة للافتة المركب	3 ثواني	من البداية إلى ثانية 3
31	1157	لقطة عامة للافتة النزل الكبير بالمركب	4 ثواني	من الثانية 4 إلى ثانية 8
32	1158	لقطة مقربة للافتة نزل الكبير بالمركب	3 ثواني	من البداية إلى ثانية 3
33	1161	مدخل الى نزل الكبير (مقربة)	4 ثواني	من ثانية 4 إلى ثانية 7
34	1164	رواق نزل الكبير بقرب من مدخل) (عامة)	6 ثواني	من الثانية 6 إلى الثانية 11
35	1165	لقطة عامة للاستقبال في نزل الكبير	9 ثواني	من ثانية 11 إلى ثانية 20
36	1168	لقطة مقربة لمسؤول الاستقبال	4 ثواني	من البداية إلى ثانية 4
37	1170	هيكل المركب السياحي (مقربة) (	3 ثواني	من البداية إلى ثانية 3
38	5021	لقطة عامة لمسؤول التسيير	50 ثانية	من 35 ثانية إلى دقيقة و 25 ثانية

		للحمام		
39	1171	هيكل المركب السياحي (مقربة) (	3 ثواني	من الثانية 3 إلى ثانية 6
40	1173	هيكل المركب السياحي (مقربة) (	3 ثواني	من البداية إلى ثانية 3
41	1181	لقطة لغرف النزل في رواق في طابق الثاني	3 ثواني	من البداية إلى ثانية 3
42	1183	دخول لأحدى غرف النزل (ترافلينك)	12 ثانية	من البداية إلى ثانية 12
43	1184	لقطة بانورامية للغرف من اليمين إلى اليسار	13 ثانية	من البداية إلى ثانية 13 (كاملا)
44	1185	لقطة عامة لأجزاء من الغرفة	3 ثواني	من البداية إلى ثانية 4
45	1187	لقطة للوازم الغرفة (متوسطة)	4 ثواني	من البداية إلى 4 ثواني
46	1188	لقطة مقربة للمكيف الهوائي	3 ثواني	من البداية إلى ثانية 3
47	1190	لقطة لحمام الغرفة (ترافلينك)	9 ثواني	من البداية إلى ثانية 9
48	1192	لقطة لحنفية المياه بالغرفة لقطة مقربة	3 ثواني	من البداية إلى ثانية 3
49	1194	لقطة لحنفية الحمام بالغرفة) tilt dow . (	9 ثواني	من ثانية 3 إلى ثانية 11
50	1197	لافتة الخروج من الغرفة	3 ثواني	من البداية إلى ثانية 3
51	1202	لقطة مقربة لمصعد في نزل الكبير لحمام الصالحين	3 ثواني	من البداية إلى ثانية 3
52	1174	لقطة مقربة لأسعار الفندق (زووم إلى الإمام)	6 ثواني	من البداية إلى ثانية 6
53	1205	لقطة بانورامية لأحدى غرف مخصصة	12 ثانية	من ثانية 3 إلى ثانية 14
54	1208	لقطة عامة لغرفة ذات سريرين	4 ثواني	من البداية إلى ثانية 4

55	1210	لقطة بانورامية لحمام الغرفة	8 ثواني	من البداية إلى ثانية 8
56	1214	لقطة جزء من الحمام الغرفة	2 ثواني	من ثانية 2 إلى ثانية 5
57	1215	لقطة لجزء من الحمام الغرفة	2 ثواني	من ثانية 2 إلى الثانية 5
58	1217	لقطة عامة لقاعة جلوس في غرفة	7 ثواني	من ثانية 2 إلى ثانية 9
59	1218	لقطة بانورامية لغرفة الخاصة	8 ثواني	من البداية إلى ثانية 8
60	1176	لقطة صدرية لزائر للحمام	24 ثانية	من ثانية 7 إلى ثانية 9 / من ثانية 24 الى ثانية 45
61	1176	لقطة صدرية لزائر للحمام	4 ثانية	/ من دقيقة 4 و ثواني إلى دقيقة 8 و ثواني
62	1230	لقطة بانورامية لمطعم المركب	10 ثواني	من البداية إلى 10 ثواني
63	1232	لقطة بانورامية لعامل في المطعم	5 ثواني	من ثانية 4 إلى ثانية 9
64	1235	لقطة بانورامية لزائر في مطعم	4 ثواني	من البداية إلى ثانية 4
65	1241	لقطة عامة لزائرة للمركب	27 ثانية	من ثانية 6 إلى ثانية 33
66	1237	لقطة مقربة لزائر المركب	21 ثانية	من ثانية 10 الى ثانية 18 / من ثانية 38 الى ثانية 40
67	1237	لقطة مقربة لزائر المركب	53 ثانية	من ثانية 44 الى دقيقة 37 و ثانية
68	1252	لقطة متوسطة لنفايات بقرب من نزل الثاني	6 ثواني	من البداية إلى ثانية 6
69	1256	لقطة قريبة لنفايات	5 ثواني	من البداية إلى ثانية 5
70	1258	لقطة بانورامية لخلف النزل	8 ثواني	من الثانية 7 إلى ثانية 14
71	1260	لقطة لمدخل النزل الثاني لقطة قريبة	4 ثواني	من البداية إلى ثانية 4
72	1261	لقطة الأوساخ في ارض (قريبة جدا)	3 ثواني	من البداية إلى ثانية 3
73	1262	لقطة لسلم النزل الثاني (قريبة)	5 ثواني	من البداية إلى ثانية 5
74	1263	لقطة عامة لساحة داخل النزل الثاني	5 ثواني	من البداية إلى ثانية 5
75	5021	لقطة عامة	44 ثانية	من دقيقة 4 و 34 ثانية الى دقيقة 5 و 18 ثانية

		لمسؤول التسيير للحمام		
76	1264	لقطة قريبة لحمام الغرفة	3 ثواني	من ثانية 16 الى ثانية 19
77	1266	لقطة بانورامية لغرفة نزل الثاني لحمام الصالحين	9 ثواني	من البداية الى ثانية 9
78	1267	لقطة (متوسطة (لزائر الحمام	33 ثانية	من البداية الى ثانية 33
79	1268	لقطة (متوسطة (لزائر الحمام	35 ثانية	من الثانية 7 الى ثانية 42
80	1269	لقطة (متوسطة (لزائر الحمام	13 ثانية	من ثانية 7 الى ثانية 42
81	1270	لقطة متوسطة لرواق النزل لحمام الصالحين	4 ثواني	من ثانية الى 4 ثواني
82	1276	لقطة مقربة لتدفئة في غرفة	4 ثواني	من البداية الى ثانية 4
83	1274	لقطة قريبة جدا لأنارة الغرفة	4 ثواني	من البداية الى ثانية 4
84	1279	لقطة قريبة جدا لحمام الغرفة	4 ثواني	من ثانية 4 الى ثانية 8
85	1281	لقطة عامة لمغسل في رواق	4 ثواني	من البداية الى ثانية 4
86	1280	لقطة قريبة لمغسل في رواق النزل الثاني	3 ثواني	من البداية الى ثانية 3
87	1174	لقطة مقربة لأسعار الفندق (زووم الى خلف)	6 ثواني	من البداية الى ثانية 6
88	1287	لقطة بانورامية داخل مصلحة العلاج	8 ثواني	من ثانية 3 الى ثانية 10
89	5312	لقطة عامة لمصلحة العلاج	7 ثواني	من البداية الى ثانية 7
90	1288	لقطة للاستقبال في مصلحة العلاج	3 ثواني	من البداية الى ثانية 3
91	1289	لقطة لقاعة الجلوس في استقبال بملة الحمام (عامة)	4 ثواني	من البداية الى ثانية 4
92	1295	لقطة بانورامية	9 ثواني	من البداية الى ثانية 9

		على مساحة الحمام		
93	1296	لقطة عامة لطريق مؤدي الى الحمام	ثواني 9	من البداية الى ثانية 9
94	1298	لقطة بانورامية لمساحة الحمام	10 ثواني	من البداية الى ثانية 10
95	5030	لقطة متوسطة لزاير لحمام الصالحين	20 ثانية	من البداية الى ثانية 6 / من ثانية 8 الى ثانية 22
96	5030	لقطة متوسطة لزاير لحمام الصالحين	8 ثواني	من ثانية 33 الى ثانية 35 ومن ثانية 38 الى ثانية 42 / ومن دقيقة 3 و ثواني الى دقيقة 4 و ثواني
97	1313	لافتة توضح شكر على زيارة (قريبة)	4 ثواني	من البداية الى ثانية 4
98	1312	لقطة عامة لخروج من حمام الصالحين	5 ثواني	من ثانية الى 5 ثواني
99	1390	لقطة عامة لمدخل طريق مؤدي إلى حمام الحاجب	6 ثواني	من البداية الى ثانية 6
100	1389	لقطة متوسطة لمدخل الحمام	8 ثواني	من البداية الى ثانية 8
101	1388	لقطة عامة لطريق المؤدي إلى قلب الحمام	5 ثواني	من البداية إلى 5 ثواني (كاملا)
102	1387	لقطة عامة قريبة من مدخل حمام	4 ثواني	من البداية إلى 4 ثواني
103	1349	لقطة لحائط فيه حمام بركة المعدني	3 ثواني	من البداية إلى 4 ثواني
104	1351	لقطة عامة لدخول زوار عند مدخل حمام	5 ثواني	من البداية إلى ثانية 5
105	1352	لقطة عامة لشباب زوار للحمام	7 ثواني	من البداية إلى ثانية 7
106	1329	لقطة صدرية لمدير حمام الحاجب	58 ثانية	من البداية إلى ثانية 58
107	1331	لقطة صدرية لمدير حمام الحاجب	17 ثانية	من البداية إلى ثانية 7 / من ثانية 13 إلى ثانية 23
108	1385	لقطة لبناء قاعة التدليك	8 ثواني	من البداية إلى ثانية 8
109	1343	لقطة بانورامية لخيمة حمام الحاجب	8 ثواني	من ثانية 2 إلى ثانية 10
110	1344	لقطة عامة لمقهى	3 ثواني	من ثانية إلى ثانية 10

		الحمام		
من البداية إلى ثانية 10	10 ثواني	لقطة بانورامية لمقهى حمام الحاجب	1345	111
من البداية إلى ثانية 4	4 ثواني	لقطة عامة لمطعم الحمام	1346	112
من ثانية 3 إلى ثانية 5 / من ثانية 6 إلى ثانية 15	11 ثانية	لقطة صدرية لمدير حمام الحاجب	1332	113
من ثانية 18 إلى ثانية 20 / من ثانية 23 إلى ثانية 25	4 ثواني	لقطة صدرية لمدير حمام الحاجب	1332	114
من البداي إلى ثانية 9 / من ثانية 12 إلى ثانية 20	16 ثانية	لقطة صدرية لمدير حمام الحاجب	1334	115
من ثانية 3 إلى ثانية 31	31 ثانية	لقطة صدرية لمدير حمام الحاجب	1337	116
من ثانية 14 إلى ثانية 16 / من ثانية 21 إلى ثانية 34	16 ثانية	لقطة صدرية لمدير حمام الحاجب	1339	117
من البداية إلى 4 ثواني	4 ثواني	لقطة بانورامية لمياه غرفة حمام الحاجب	1366	118
من الثانية 7 إلى ثانية 10	3 ثواني	لقطة الأشخاص داخل غرفة حمام	1373	119
من البداية إلى 5 ثواني	5 ثواني	لقطة لمدخل المسبح بانورامية	1374	120
من البداية إلى 32 ثانية / ومن ثانية 33 إلى ثانية 35	35 ثانية	لقطة صدرية لزائر من واشنطن	1376	121
من ثانية 39 إلى ثانية 44	5 ثواني	لقطة صدرية لزائر من واشنطن	1376	122
من البداية إلى ثانية 31	31 ثانية	لقطة صدرية لزائر لحمام الحاجب	1358	123
من البداية إلى ثانية 4	4 ثواني	لقطة عامة لبنغالو	1375	124
من البداية إلى ثانية 6 (كاملا)	6 ثواني	لقطة لمدخل إحدى غرف البنغالو	1377	125
من البداية إلى ثانية 6 (كاملا)	6 ثواني	لقطة لدخول غرفة بنغالو (ترافلينك)	1378	126
من البداية إلى ثانية 7 (كاملا)	7 ثواني	لقطة بانورامية لغرفة بنغالو	1379	127
من البداية إلى ثانية 5 (كاملا)	5 ثواني	لقطة لمدخل حمام الغرفة	1380	128
من البداية إلى ثانية 8 (كاملا)	8 ثواني	لقطة من اعلي إلى الأسفل للغرفة	1382	129
من البداية إلى ثانية 10 (كاملا)	10 ثواني	لقطة بانورامية لخيمة استقبال	1384	130

		الضيوف		
131	1358	لقطة صدرية لزيارة الحمام	30ثانية	من ثانية 31 إلى دقيقة وثانية

بعد المشاهدة تأتي مرحلة التركيب ، حيث قمت بترتيب اللقطات وفق سيناريو مبدئي أعدته واستنادا إلى الفكرة العامة للريبورتاج، وكانت المادة المصورة كاملة تقريبا ساعتين.اعتمدنا على التركيب الأولي للريبورتاج من أجل كتابة نص التعليق بأسلوب معبر وإعطاء الموضوع حقه من التناول والمعالجة، ثم خلصنا في الأخير إلى الحصول على مادة فيلمية مدتها 22 دقيقة و22 ثانية

لقد سهل هذا التقطيع عملية التركيب، لكن يبقى دائما المونتاج مرحلة قابلة لأي تغيير فكان هناك تعديلات بين اللقطات فيها التي حذفت وفيها من تقديمها أو تأخيرها وهناك بقطات أخرى تمت إضافتها من بينها صور للحمام الصالحين ثابتة

و اعتمدنا في التركيب على النظام : **Sony Vegas Movie Studio 11**.

3.3- تحديد إيقاعات التي يتكون منها الروبورتاج

وهما اثنان الهادئ الذي يدل على سياحة وكان هذا في بداية الروبورتاج إيقاع هادئ بين بطئ وسريع يعطي إحساس بمعنى اللقطات التي تشمل المناطق السياحية يدوم إلى دقيقة 8 و 6 ثواني ليبدأ بعدا إيقاع قريب من الحزين والذي يدل على حال الحمام الصالحين ولنبدأ في جانب السلبي للسياحة الحموية ولقد كانت بداية هذا إيقاع مع استجواب لزائر للمركب لإعطاء مصداقية أكثر للموضوع من خلال شواهد حية لنرجع بعدها إلى إيقاع الهادئ فيه عرض للحمام الثاني مع موسيقى هادئة لمحمد روان

جدول رقم (3) تحديد عدد إيقاعات التي تتركب منها المونتاج

اسم موسيقى	نوع الإيقاع	تبرير
محمد روان - Oriental 1/Version- موسيقى جزائرية	هادئ	تتماشى مع مواقع السياحية المتواجدة في روبورتاج ومع طابع الايجابي الذي يطغى على لقطات ومع كلمات التعليق دالة عن التعريف بالمنطقة إلى دخول في جانب استجابات .
(violin)-Alone Wolf	بين الحزن والتحسر	يبدأ إيقاع حزين دليل على جانب السلبي الذي يتوقف عنده الروبوتاج لتدني مستوى الخدمات وتتماشى موسيقى مع تحسر وأسف على حال هذه المرافق مع تتابع إيقاع لتعطي قوة أكثر للاستجابات مدعمة للجانب السلبي .

هو نوع ثاني من موسيقى لمحمد روان الفرق بينها وبين الموسيقى الأولى هو أنها تعطي إحساس على إصرار وفي بعض الأوقات تعطي للمشاهدة مرحلة توقف وتأمل في لقطات ليحكم على الأمر.	هادئ	محمد روان - - No Volvere 2Oriental Version
---	------	---

4.3- نص التعليق:

حيث قمنا بانجازه انطلاقا من اللقطات التي انتقيناها، وهو كالتالي:

بسكرة عروس الزيبان وبوابة الصحراء ارض امتزج فيها تنوع التضاريس مع
تلون المناخ على مساحة قدرها 21671 كلم بها 13 دائرة تتفرع إلى 33 بلدية .

❖ موسيقى

بسكرة ملتقى الحضارات خلدتها أثار مازالت شواهدا بالمنطقة، حيث تنتشر بها
العديد من لمسات الحضارة وتعاقبها وأثار تاريخ يجسدها ماضي بسكرة العريق

❖ موسيقى

التاريخ، البيئة والطبيعية كلها عناصر شكلت السياحة بالمنطقة وساهمت في جذب
السائح خصوصا الحموية منها، فالحمامات المعدنية ببسكرة والتي ذاع صيتها وطنيا
تعرف إقبالا منقطع النظير نظرا لطبيعة المياه الجوفية..... وحسب أهل الاختصاص فان
المياه الحمامات المعدنية تتمتع بخصائص طبيعية تفيد في علاج عديد من الأمراض
الجلدية والروماتيزم ما جعلها مقصد الكبير والصغير لتداوي .

❖ موسيقى

منطقة الحمامات المعدنية ببسكرة لا تزال تستغل بطريقة بدائية وبعيدة كل البعد عن تطور والعصرنة... رغم توفر الإمكانيات الطبيعية التي تؤهلها لتكون في مصاف المحطات الحموية العالمية .

❖ موسيقى

فتدقق اليومي لينابيع الحمامات المعدنية على مدار العام يصاحبه توافد كبير لزوار من مختلف ربوع الوطن..... ولمعرفة واقع السياحة الحموية بالمدينة توجهنا إلى حمام الصالحين الذي يعتبر من اكبر المركبات المعدنية في الوطن والذي يقصده عدد كبير من زوار لغرض السياحة والعلاج للعديد من الأمراض

❖ مقابلة

وعلى رغم من تواجد عديد من المرافق في هذا الحمام سواء كانت فنادق ومساح أو قاعات العلاج والتدليك تبقى كل هذه المرافق مجرد بنايات لتحقق لزائر الراحة والعلاج..... فواقع الاستقبال الفندقي في المركب وتدني في مستوى الخدمات الفندقية من أهم العراقيل التي تواجه الزائر للوهلة الأولى يليها غلاء الأسعار في بعض الفنادق على أخرى بالمركب على حسب نوع الخدمات المقدمة فكلما تحسنت الخدمات ارتفعت الأسعار وكلما قلت الأسعار كانت الرداءة والإهمال

❖ الاستجواب

❖ موسيقى

❖ الاستجواب

❖ موسيقى

لنتوجه للاطلاع على طبيعة المكان الذي وجه إلى عصرنة منذ عام 2010 بمبالغ مالية ضخمة

❖.موسيقى

فأمام واقع ينفر ولا يشرف وإمام رفض للمسؤولين عن مركب لاستقبالنا او سماح بتصوير بعض الأماكن يبقى تساؤل مطروح لماذا ؟

❖ مقابلة

❖.موسيقى

أردنا تعمق في الموضوع أكثر لتكون وجهتنا الثانية حمام الحاجب التابع للخواص ويبعد الحمام عن المدينة 12كم.... أين شاهدنا توافد كبير لزوار من كل أرجاء الوطن وحتى من الخارج لما تمتاز به مياه الحمام بدرجة حرارة تقدر ب 56درجة ليمر بعملية تبريد لتكون بعدها درجة حرارة 44درجة

❖ مقابلة

لتبقى فوائد المياه المعدنية أهم الأمور التي تجذب السائح والذي ينتقل من اجل استجمام والعلاج معا

❖ مقابلة

❖.موسيقى

❖ استجواب

❖.موسيقى

❖ مقابلة

❖ استجواب

وبدورنا تأسفنا على حال الحمامات الطبيعية المعدنية بالمدينة والتي لا تلقى أية عناية من طرف المسؤولين المحليين ولا يعيرونها أي اهتمام بدليل تدني الخدمات وغياب الإمكانيات رغم إنها مقصد لآلاف الزوار وبالإمكان تحويلها إلى مكان سياحي بالدرجة الأولى خاصة بسبب مواقعها الخلابة التي تتربع على مساحات شاسعة ...

الموسيقى:

اختيار الموسيقى التي تتماشى مع موضوع الروبورتاج و اختيار المؤثرات الصوتية التي استخدمناها في مواضع محددة من الروبورتاج.و بهذا قمنا باختيار ثلاث أنواع من الموسيقى ،منها موسيقيتان لمحمد روان، احدها في جنريك وأخرى في بداية روبورتاج وفي جزء الأخير من الروبوتاج وهي موسيقى هادئة لتتماشى مع الصور المعروضة والتي تطرح فكر السياحي والخدمات ، أما موسيقى الثانية فكانت (Alone Wolf violin) موسيقى قريبة من الحزن وأسف وتتخللها بعض المواقف تكون في مستوى عالي لتركيز على أمر ما.

- بعد إنجاز مرحلتي التركيب وكتابة نص التعليق انتقلنا إلى خطوة شكلية وفنية جدّ مهمة في عملية إنجاز الروبورتاج وهي عملية المزج بين الصور وصوت قارئ التعليق من جهة، وبين الصوّر والموسيقى المستخدمة في هذا العمل من جهة ثانية، وبين هذه العناصر مجتمعة من جهة ثالثة. وبهذا كان لزاما انتقاء الموسيقى المناسبة التي تتماشى وموضوع الروبورتاج واختيار المؤثرات الصوتية التي استخدمناها في مواضع محدّدة من الروبورتاج.

وكانت وسائل الانتقال في روبورتاج موضوعة على حسب معنى كل وسيلة وهدفها فكانت كالتالي :

- **الظهور التدريجي لبطي** وكانت هذه الوسيلة في لقطات التالية :
1،5،28،63،71،94 أما الاختفاء التدريجي فكان في لقطات التي تسبقها
- **المزج البطيء** ولقد كان يدل على زمن الطويل كانت في لقطات التالية
3،15،18،23،24،43،83،98
- **المسح**: هذه الوسيلة قليلة جدا في روبورتاجنا وحاولنا جاهدا بإتباع كل معنى مقصود لكل وسيلة من الوسائل ولقد كان المسح في لقطات التالية :36،126
- **القطع** : استعملت هذه الوسيلة في هذا الروبورتاج للأسباب التالية :

أولا :لتوضيح والتفسير : هدف منها جعل المشاهد يشاهد الأحداث بشكل واضح بقدر الإمكان

ثانيا: للمحافظة على استمرارية الحركة : لإتمام اللقطة وتفادي تشويش وكان هذا في معظم لقطات الروبورتاج

ملاحظة :

تواجد بعض اللقطات مثل اللقطة الثانية والتي هي عبارة عن خريطة كان العمل عليها بواسطة ثلاث برامج؛ هي فوتوشوب من خلال رسم خط السير من الجزائر إلى بسكرة ،وثاني برنامج هو Google Eart ، أما ثالث برنامج CAMTASIA STUDIO8 وهو عبارة عن برنامج لتصوير عمل ما ليكون على شكل فيديو ولتكون هذه برامج مكملة لبعضها وينتج لنا اللقطة رقم 4 في روبورتاج.

جنريك البداية:

كانت فكرته عبارة عن عرض لصورة من مناظر مدينة تتداخل فيها لوحة رقمية تكون مترابطة مع يد تحرك داخل الشاشة أما الموجود في شاشة اللوحة الرقمية فهي عبارة عن فيديوهات لمناظر سياحية وأيضا علاجات بالمياه المعدنية في مدينة لنعطي فكرة بسيطة عن موضوع مدة كل فيديو هي 5 ثواني ليكون توازن في موضوع ولنعطي للمشاهدة قدرة على استيعاب وفي نفس الوقت دون إطالة الموضوع وكانت تكتب فيه معلومات حول الموضوع بنوع خط ANDALUIS وسمك الخط 3 حسب البرنامج ولون الخط عنوان الموضوع كان الأحمر وذلك لمحاولة جذب للمشاهد .

شارة البداية:

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة الإعلام والاتصال

تقدم

ريبورتاج مصور لنيل شهادة ماستر في إعلام والاتصال تخصص إذاعة
وتلفزيون

بعنوان:

الحمامات المعدنيةبين الاستشفاء
والإهمال

إعداد الطالبة

شامخ خلود

إشراف الأستاذ:

مرغاد بشير الدين

السنة الجامعية 2015/2014

شارة النهاية: كانت فكرتها على لمنظر عامة لبسكرة لبحيرة في منطقة من مناطق المدينة
لقطة بانورامية تتخللها معلومات حول الروبوتاج :

كنتم مع

الحمامات المعدنيةبين الاستشفاء والإهمال

مصور لنيل

ريبورتاج

شهادة ماستر في إعلام والاتصال تخصص إذاعة وتلفزيون

من إعداد:

شامخ خلود

تصوير: خالد شنة

تركيب: شنة خالد / شامخ خلود

تعليق: شامخ خلود

إشراف الأستاذ: مرغاد بشير

جنيريك: خالد شنة

السنة الجامعية

2015/2014

شكر خاص إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل.....

جدول رقم (4) التقطيع التقني :

لروبورتاج حول الحمامات المعدنية ... بين الاستشفاء والإهمال ج

رقم القطعة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زمن اللقطة	مؤثرات الصورة	مؤثرات الانتقال	توصيف الموسيقي	عنوان الموسيقى	صاحب الموسيقى	التعليق	أصوات الطبيعة
1	متوسطة	حركة تتابع	4 ثواني	/	ظهور تدرجي	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية -	محمد روان	/	/
2	عامة	ثابتة	4 ثواني	/	مزج	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى	محمد روان	/	/

3	متوسطة	ثابتة	3 ثواني	/	مزج	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
4	قريبة	حركة راسية	6 ثواني	/	اختفاء تدرجي	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	بسكرة عروس الزيبان	/
5	عامة	بانورام ية	6 ثواني	/	ظهور تدرجي	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	بوابة الصحراء ارض امتزج فيها تنوع التضاريس مع تلون المناخ	/
6	متوسطة	ثابتة	4 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	على مساحة قدرها 2167	/
7	متوسطة	ثابتة	4 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio	محمد روان	كلم.....	/

			-1/n موسيقى جزائرية							
3	عامة	بانورامية	9 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	بها 13 دائرة تتفرع الى 33 بلدية	/
9	عامة	بانورامية	8 ثواني		قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	ب سكرة ملتقى الحضارات	
10	عامة	حركة راسية	6 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	خلدتها اثار مزالت شواهدا بالمنطقة حيث تنتشر بها العديد من لمسات الحضارة	/
11	متوسطة	ثابتة	7 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	وتعاقبها واثار تاريخ يجسدها ماضي بسكرة العريق	/
12	متوسطة	حركة تتابع	7 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient	محمد روان	التاري خالبيئة والطبيعة	/

			al Versio -1/n موسيقى جزائرية							
13	عامة	زووم إلى أمام	5 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	كلها عناصر شكلت السياحة بالمنطقة ساهمت	/
14	عامة	ثابتة	7 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	في جذب السائح فالحمامات	/
15	قريبة	ثابتة	4 ثواني	/	مزج	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	المعدنية ببسكرة	/
16	عامة	ثابتة	6 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	التي ذاع صيتها وطنيا تعرف اقبالا منقطع النظير نظرا لطبيعة مياه الجوفية	/
17	قريبة جدا	ثابتة	4 ثواني	/	قطع		No Volver	محمد روان	وحسب اهل الاختصاص	/

			e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية							
13	قريبة	ثابتة	4 ثواني	/	مزج	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	فان مياه الحمامات المعدنية تتمتع بخصائص	/
19	عامة	ثابتة	4 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	طبيعية تفيد في علاج من الأمراض	/
20	متوسطة	ثابتة	7 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	الجلدية منها والروماتيزم ما جعلها مقصد كبير وصغير لتداوي	/
21	عامة	ثابتة	6 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	فمنطقة الحمامات المعدنية	/

22	قريبة	ثابتة	3 ثواني	/	مزج	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	لا تزال تستغل بطريقة بدائية	/
23	متوسطة	ثابتة	3 ثواني	/	مزج	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	وبعيدة كل البعد عن	/
24	قريبة	ثابتة	3 ثواني	/	مزج	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	التطور والعصرنة	/
25	قريبة	ثابتة	5 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	رغم توفر إمكانيات الطبيعية التي تؤهلها في مصاف المحطات الحموية	/
26	قريبة جدا	ثابتة	7 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n	محمد روان	العالمية فالتدفق اليومي لينابيع حمامات المعدنية على مدار	/

	العام يصاحبه توافد كبير لزوار من مختلف ربوع الوطن		موسيقى جزائرية							
27	قريبة جدا	زووم إلى الأمام	12 ثانية	/	اختفاء تدريجي	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	ولمعرفة واقع السياحة الحموية بالمدينة توجهنا	/
23	عامة	بانورام ية	10 ثواني	/	ظهور تدريجي	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	إلى حمام الصالحين الذي يعتبر من اكبر المركبات المعدنية في الوطن والذي يقصده عدد كبير من زوار	/
29	متوسطة	ثابتة	6 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	لغرض السياحة والعلاج لعدد من الأمراض	/
30	قريبة	ثابتة	3 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Versio -1/n	محمد روان	/	/

			موسيقى جزائرية							
31	متوسطة	ثابتة	4 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
32	قريبة جدا	ثابتة	4 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
33	قريبة	ثابتة	3 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
34	عامة	ثابتة	4 ثواني		قطع	هادئة عالية لينخفض مستوى موسيقى في الأخير	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
35	متوسطة بعيدة	ثابتة	33 ثانية	تعديل في إضاءة الصورة	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al	محمد روان	مقابلة	

			Version -1/n موسيقى جزائرية							
36	قريبة جدا	ثابتة	3 ثاواني	تعديل في إضاءة الصورة	مسح	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Version -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
37	قريبة جدا	ثابتة	3 ثاواني	تعديل في إضاءة الصورة	قطع	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Version -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
37	قريبة	حركة كاميرا حرة stiedc am	11 ثانية	تعديل في إضاءة الصورة	قطع	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Version -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
38	قريبة	بانورام ية	15 ثانية	تعديل في إضاءة الصورة	قطع	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Version -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
39	متوسطة	ثانية	4 ثاواني	تعديل في إضاءة	قطع	هادئة عالية	No Volver e-	محمد روان	/	/

			Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية			الصورة				
40	متوسطة	ثابتة	4 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
41	قريبة	حركة كاميرا حرة stiedc am	3 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
42	قريبة	ثابتة	3 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
43	قريبة	حركة راسية	9 ثواني	/	مزج	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	وعلى رغم من تواجد عديد من المرافق في هذا الحمام سواء كانت فنادق ومسابح أو قاعات العلاج	/

44	متوسطة	ثابتة	3 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	والتدليك تبقى كل هذه المرافق مجرد	/
45	عامة	ثابتة	4 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	بنايات لا تحقق لزائر الراحة والعلاج	/
46	عامة	ثابتة	9 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	فواقع الاستقبال الفندقي في المركب وتدني مستوى الخدمات الفندقية	/
47	قريبة جدا	ثابتة	2 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	من أهم العراقيل	/
48	متوسطة	ثابتة	4 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio	محمد روان	التي تواجه الزائر للوهلة الأولى	/

			-1/n موسيقى جزائرية							
49	قريبة جدا	زووم إلى الخلف	6 ثواني	تعديل في الصورة زووم	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	يليهها غلاء أسعار في بعض فنادق على أخرى بالمركب على حسب	/
50	قريبة	بانورام ية	10 ثواني	تعديل في صورة من ناحية الإضاءة	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	نوع الخدمات المقدمة فكلما تحسنت الخدمات ارتفعت الأسعار وكلما قلت الأسعار كانت	
51	متوسطة	ثابتة	4 ثواني	تعديل في إضاءة الصورة	قطع	هادئة منخفضة ليعلو مستوى موسيقى في الآخر	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	رادة والإهمال	/
52	متوسطة	بانورام ية	7 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
53	قريبة	ثابتة	3 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver	محمد روان	/	/

			e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية							
54	قريبة	راسية	4 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
55	عامة	بانورام ية	7 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
56	عامة	بانورام ية	8 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
57	متوسطة (قريبة صدرية)	ثابتة	29 ثانية	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	استجاب	ضجيج

53	عامة	بانورامية	10 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volvere-Oriental Version-1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
59	متوسطة بعيدة	بانورامية	5 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volvere-Oriental Version-1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
60	متوسطة بعيدة	بانورامية	5 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volvere-Oriental Version-1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
61	متوسطة	ثابتة	23 ثانية	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volvere-Oriental Version-1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	استجاب	/
62	لقطة الركبة	ثابتة	دقيقة 13 وثانية	/	الاختفاء التدريجي	هادئة منخفضة	No Volvere-Oriental Version-1/n	محمد روان	استجاب	ضجيج مطعم

			موسيقى جزائرية							
63	عامة	ثابتة	4 ثواني	/	ظهور التدريج ي	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	لنتوجه بعد ذلك الى	/
64	قريبة	ثابتة	4 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	المكان الذي وجه الى عصرنة منذ عام	
65	متوسطة	ثابتة	7 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	2010 بمبالغ مالية ضخمة	/
66	قريبة	ثابتة	4 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	/	/
67	متوسطة	ثابتة	5 ثواني	/	اختفاء تدريجي	هادئة عالية		محمد روان	/	/
68	متوسطة بعيدة	ثابتة	36 ثانية	/	ظهور تدريجي	هادئة منخفضة	No Volver e-	محمد روان	مقابلة	/

			Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية								
69	متوسطة	ثابتة	3 ثواني	/	/	/	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	مقابلة	/
70	عامة	ثابتة	3 ثواني	/	/	/	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	مقابلة	/
71	عامة	ثابتة	4 ثواني	/	اختفاء تدرجي	/	هادئة منخفضة	No Volver e- Orient al Versio -1/n موسيقى جزائرية	محمد روان	مقابلة	/
72	متوسطة	راسية	4 ثواني	/	ظهور تدرجي	/	حزينة عالية	(violin)	Alone Wolf	/	/
73	متوسطة	بارنورام ية	6ثواني	/	قطع	/	حزينة عالية	(violin)	Alone Wolf	/	/
74	متوسطة (قريبة صدرية)	ثابتة	دقيقة و23ثا نية	تعديل اضاءة الصورة	قطع	/	حزينة عالية	(violin)	Alone Wolf	/	/
75	متوسطة	ثابتة	3 ثواني	//	قطع	/	حزينة عالية	(violin)	Alone Wolf	/	/
76	متوسطة	ثابتة	3ثوان		قطع	/	حزينة	(violin)	Alone	/	/

		Wolf		عالية			ي			
/	/	Alone Wolf	(violin)	حزينة عالية	قطع	تعديل في صورة بالزوم		زووم الى امام	قريبة جدا	77
/	/	Alone Wolf	(violin)	حزينة عالية	قطع	/	5 ثواني	ثابتة	قريبة جدا	73
/	/	Alone Wolf	(violin)	حزينة عالية	قطع	/	3 ثواني	ثابتة	قريبة جدا	79
/	/	Alone Wolf	(violin)	حزينة عالية مع نقص في مستوى الموسي قى في اخير	قطع	/	4 ثواني	ثابتة	قريبة	80
/	وامام واقع ينفر ولا يشرف واما رفض للمسؤولين	Alone Wolf	(violin)	حزينة منخفضة	قطع	/	4 ثواني	ثابتة	عامة	81
/	على استقبالنا	Alone Wolf	(violin)	حزينة منخفضة	قطع	/	4 ثواني	ثانية	قريبة	82
/	او سماح لنا بالتصوير يبقى التسائل المطروح هو لماذا	Alone Wolf	(violin)	حزينة منخفضة	قطع	/	7 ثواني	ثانية	عامة	83
/	/	Alone Wolf	(violin)	حزينة عالية	مزج	/	4 ثواني	ثانية	قريبة	84
/	/	Alone Wolf	(violin)	حزينة عالية	قطع	/	5 ثواني	بانورام ية	متوسطة	85
/	/	Alone Wolf	(violin)	حزينة عالية	قطع	/	4 ثواني	ثابتة	لقطة ركبة	86
/	/	Alone Wolf	(violin)	حزينة عالية مع نقص في مستوى الموسي قى في	قطع	/	4 ثواني	ثابتة	عامة	87

83	متوسطة بعيدة	ثابتة	59 ثانية	/	قطع	اخير حزينة منخفضة	(violin)	Alone Wolf	مقابلة	/
89	عامة	ثابتة	4 ثواني	/	قطع	حزينة عالية مع نقص في مستوى الموسيقى قى في اخير	No Volvere - Oriental Version 2n	محمد روان		
90	متوسطة قريبة (صدرية)	ثابتة	32 ثانية		قطع	هادئة منخفضة	No Volvere - Oriental Version 2n	محمد روان	استجواب	ضجيج
91	كبيرة	بانورامية	5 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volvere - Oriental Version 2n	محمد روان	/	/
92	كبيرة	بانورامية	8 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volvere - Oriental Version 2n	محمد روان	/	/
93	قريبة جدا	ثابتة	4 ثواني	/	اختفاء تدريجي	هادئة عالية مع نقص في مستوى الموسيقى قى في اخير	No Volvere - Oriental Version 2n	محمد روان	/	/
94	عامة	ثابتة	5	/	ظهور	هادئة	No	محمد	اردنا	/

			ثواني		تدريجي	منخفضة	Volver - Oriental Version 2n	روان	التعمق في موضوع اكثر لتكون وجهتنا
95	كبيرة	ثابتة	12 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver - Oriental Version 2n	محمد روان	الثانية حمام الحاجب التابع للخواص والذي يبعد عن المدينة
96	عامة	ثابتة	5 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver - Oriental Version 2n	محمد روان	كلم مربع
97	كبيرة	ثابتة	5 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver - Oriental Version 2n	محمد روان	اين شاهدنا توافد كبير لزوار من كل ارجاء
98	عامة	ثابتة	3 ثواني	/	مزج	هادئة منخفضة	No Volver - Oriental Version 2n	محمد روان	الوطن وحتى من الخارج
99	عامة	ثابتة	4 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver - Oriental Version 2n	محمد روان	لما تمتاز به مياه الحمام بحرارة تقدر ب
100	متوسطة	ثابتة	3 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver	محمد روان	56درجة

			e Orient al Versio 2n							
101	عامة	ثابتة	6 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e Orient al Versio 2n	محمد روان	يمر بعملية تبريد لتكون بعدها درجة الحرارة	/
102	عامة	بانورامية	6 ثواني		قطع	هادئة منخفضة	No Volver e Orient al Versio 2n	محمد روان	44درجة	
103	متوسطة قريبة (صدرية)	ثابتة	55 ثانية	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e Orient al Versio 2n	محمد روان	مقابلة	/
104	متوسطة	ثابتة	7 ثوان	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e Orient al Versio 2n	محمد روان	مقابلة (صوت فقط)	/
105	متوسطة قريبة (صدرية)	ثابتة	10 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volver e Orient al Versio 2n	محمد روان	مقابلة (صوت فقط)	/
106	متوسطة	بانورامية	5 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e Orient al Versio 2n	محمد روان	/	/

			Orient al Versio 2n							
/	/	محمد روان	No Volver e - Orient al Versio 2n	هادئة عالية	قطع	/	7 ثواني	ثابتة	متوسطة	107
/	/	محمد روان	No Volver e - Orient al Versio 2n	هادئة عالية	قطع	/	4 ثواني	بانورام ية	متوسطة	103
/	/	محمد روان	No Volver e - Orient al Versio 2n	هادئة عالية مع نقص في مستوى الموسي قى في اخير	قطع	/	21 ثانية	ثابتة	عامة	109
/	مقابلة	محمد روان	No Volver e - Orient al Versio 2n	هادئة منخفضة	قطع	/	2 ثواني	ثابتة	متوسطة (قريبة صدرية)	110
/	صوت فقط	محمد روان	No Volver e - Orient al Versio 2n	هادئة منخفضة	مزج	/	2 ثواني	ثابتة	متوسطة	111
/	صوت فقط	محمد روان	No Volver e - Orient al Versio 2n	هادئة منخفضة	مزج	/	2 ثواني	ثابتة	متوسطة	112

			Orient al Versio 2n							
113	عامة	بانورام ية	5 ثواني	/	مزج	هادئة منخفضة	No Volver e - Orient al Versio 2n	محمد روان	صوت فقط	/
114	متوسطة قريبة (صدريه) (	ثابتة	29 ثانية		اختفاء تدريجي	هادئة عالية	No Volver e - Orient al Versio 2n	محمد روان	مقابلة	
115	قريبة	بانورام ية	4 ثواني	/	ظهور تدريجي	هادئة عالية	No Volver e - Orient al Versio 2n	محمد روان	لتبقى فواند المياه المعدنية	/
116	متوسطة	راسية	4 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e - Orient al Versio 2n	محمد روان	أهم الأمور التي تجذب السائح فهو ينتقل من اجل	/
117	قريبة	راسية	5 ثوان	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e - Orient al Versio 2n	محمد روان	الاستجمام والعلاج معا	/
118	متوسطة قريبة) (صدريه)	ثابتة	36 ثانية	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e - Orient	محمد روان	استجواب	ضجيج

			al Versio 2n							
119	متوسطة قريبة) (صدرية)	ثابتة	30 ثانية	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e - Orient al Versio 2n	محمد روان	استجواب	ضجيج
120	عامة	ثابتة	5 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e - Orient al Versio 2n	محمد روان	/	/
121	قريبة	حركة الكاميرا حرة	7 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e - Orient al Versio 2n	محمد روان	/	/
122	قريبة	حركة كاميرا حرة	5 ثواني	/	قطع	هادئة عالية	No Volver e - Orient al Versio 2n	محمد روان	/	/
123	قريبة	حركة الكاميرا حرة	5 ثواني	بطيئة	قطع	هادئة عالية	No Volver e - Orient al Versio 2n	محمد روان	/	/
124	متوسطة	راسية	8 ثواني	بطيئة	قطع	هادئة عالية	No Volver e - Orient al	محمد روان	/	/

			Version 2n							
125	متوسطة قريبة (صدرية)	ثابتة	15 ثانية	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volvere - Oriental Version 2n	محمد روان	مقابلة	/
126	متوسطة قريبة (صدرية)	ثابتة	دقيقة 45 و ثانية	تعديل في كادر الصور	مسح	هادئة منخفضة	No Volvere - Oriental Version 2n	محمد روان	استجواب	ضجيج
127	عامة	بانورامية	8 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volvere - Oriental Version 2n	محمد روان	وبدورنا نأسفنا على حال الحمامات الطبيعية	/
128	عامة	بانورامية	5 ثواني	/	قطع	هادئة منخفضة	No Volvere - Oriental Version 2n	محمد روان	المعدنية بالمدينة والتي لا تلقى عناية من طرف المسؤولين محليين ولا يعيرونها أي اهتمام	/
129	متوسطة	زووم الى امام	5 ثواني	سريعة وتعديل في صورة اضافة الزووم	قطع	هادئة منخفضة	No Volvere - Oriental Version 2n	محمد روان	بدليل تدني الخدمات وغياب الإمكانيات رغم انها مقصد	/
130	عامة	زووم الى امام	5 ثواني	سريعة وتعديل في صورة	قطع	هادئة منخفضة	No Volvere - Oriental	محمد روان	للألاف زوار..وبالإمكان تحويلها إلى	/

	مكان سياحي		al Versio 2n			من خلال اضافة الزووم				
/	بالدرجة الأولى خاصة بسبب مواقعها الخلابة التي تتربع	محمد روان	No Volver e - Orient al Versio 2n	هادئة منخفضة	قطع	/	10 ثوا ني	ثابتة	عامة	131
/	على مساحات شاسعة	محمد روان	No Volver e - Orient al Versio 2n	هادئة عالية	قطع	/	5 ثواني	بانورام ية	عامة	132

	محمد روان	No Volvere - Oriental Version 2	هادئة عالية	الاختفاء التدريجي					جنريك النهاية	133
--	-----------	--	----------------	----------------------	--	--	--	--	------------------	-----

البطاقة التقنية:

الموضوع: الحمامات المعدنية.....بين الاستشفاء والإهمال

إعداد: شامخ خلود

إشراف: مرغاد بشير الدين

المدة: 23 دقيقة و58 ثانية

الكاميرا: Canon 5D mark II + 50 mm

تصوير: شنة خالد

مساعدة التصوير: شامخ خلود

الجمهور المستهدف: الجمهور العام

خاتمة

إن التداوي بالمياه المعدنية يعد من التقاليد القديمة التي يعود تاريخها إلى العهد الروماني بولاية بسكرة المعروفة بمياهها الباطنية المعدنية ذات الخصائص المميزة لتصبح وصفاً شافية لكل زائر أو مريض، وما حماماتها إلا شاهدة عبر السنين على هذه التقاليد، جاعلة من بسكرة وجهة مميزة لكل باحث عن الشفاء والراحة إلى يومنا هذا، لكن وبالرغم من الجهود المبذولة من طرف مديرية السياحة والصناعات التقليدية للولاية، إلا أن واقع محطاتها الحموية لا يزال هزيل من حيث مرافق الاستقبال، خاصة حمام الصالحين بولاية ، وكذا حمام البركة الرابع لإحدى المستثمرين بالولاية .

فهذه المنطقة الصحراوية في رأينا يجب أن تكون الأكثر جذبا للاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع السياحة العلاجية، هذا القطاع الذي يمكن أن يسهم في تطوير القطاعات الاقتصادية الأخرى. وفي الحقيقة إذا كما نريد أن تكون للسياحة مكانتها اللائقة بها في منطقة البحث، فإن الطريق المؤدية إليها لا تزال في بدايتها، ومع ذلك فالوصول إلى الهدف ليس مستحيلا إذا تكاثفت الجهود واستمرت، لذا لقد أصبح من الضروري التوجه إلى الإعلام كأحد وسائل المساعدة على تحسين السياحة، ومحاولة معالجة المشكلات المطروحة أو تحسن من الخدمات وهذا كله من خلال مايعرض في اغلب القنوات التلفزيونية التي تعد منبر لتطوير وعجلة تدفع بالاقتصاد الوطني، وذلك من خلال روبرتاجاتها التي تطرح العديد من المسائل والمشاكل التي تهم المجتمع بالدرجة خاصة والدولة بصفة عامة .

على رغم من أن روبرتاج مدته 23 إلى أنه حاول طرح احد عراقل التي تواجه تطور السياحة من خلال عديد من لقطات ركبت وعلق عليها ومزجت لتعالج لنا في الأخير الفكرة كاملة في قالب الفني القريب للموضوع ويكون بذلك وعائه الخاص.

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1.د.أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، 1985.
- 2.أديب خضور: أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الدواوي ، 1986.
- 3.د. اشرف فهمي خوخة : الاسس الفنية لكتابة السيناريو والإخراج التلفزيوني ، دار 3.المعرفة الجامعية للطبع ونشر والتوزيع ، الإسكندرية 2011 .
4. محمد دروي: الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة.
5. نصر الدين العياضي: اقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1991.
- 6.نور الدين بليل : دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 1991.
- 7.د.محمد فريد محمود عزة: قاموس المصطلحات الإعلامية، دار الشروق للنشر و التوزيع، 1984.
- 8.فليب قيار : تقنية الصحافة، ترجمة فادي الحسين، منشورات عويدات ،لبنان 1973. المداخلات:
- 1.بن حبيب عبد الرزاق ،قصاص زكية : مداخلة حول مقومات صناعة السياحة العلاجية في مناطق الصحراوية.
- 2.دليلة طالب ،عبد الكريم وهراني ، السياحة احد محركات التنمية نحو تنمية المستدامة ،مداخلة ملتقى ثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات ،جامعة ورقلة ،2010.
- 3.د.سويهر نواري ،خروور الوردي : استخدامات السياحة للموارد المائية بالأقاليم الصحراوية ،السياحة العلاجية في صحراء دراسة حالة ولاية بسكرة ،2014.

المقدمة.....1

الجانب المنهجي

- 3.....ملخص موضوع الروبوتاج (السينوبسيس)
- 4.....التقنية المختارة للموضوع
- 12.....أسباب اختيار الموضوع
- 12.....أهداف الموضوع

الجانب النظري

السياحة الصحية

- 14..... مفهوم السياحة
- 15..... تعريف السياحة الصحية
- 16..... أنواع السياحة الصحية
- مقومات السياحة الحموية واهم منابع الحموية بالجزائر
- 17..... مقومات السياحة الصحية
- 18..... منابع الحموية بالجزائر
- 18..... تعريف بمنطقة الدراسة (ولاية بسكرة)
- الينابيع الحموية بولاية وطبيعة المياه المعدنية بالولاية
- 19..... مقومات السياحة العلاجية بولاية بسكرة
- 20..... الينابيع الحموية بالولاية
- 22..... جيولوجية المنطقة ودورها في تقسيم المياه المعدنية
- 23..... التخطيط لسياحة العلاجية في بسكرة

الجانب التطبيقي

مراحل إنجاز الريبورتاج المصور

1/مرحلة ما قبل التصوير

- 25..... التوثيق (تحديد المصادر والمراجع)
- 25..... تحديد الشخصيات المستهدفة بالموضوع
- 26..... مواقع التصوير مع المدة الزمنية

2/ مرحلة التصوير

المعاينة	26
سيناريو الروبوتاج	27
التصوير	30

3/مرحلة ما بعد التصوير

المشاهدة	31
تحديد اللقطات والمقاطع الصالحة للمونتاج.....	31
تحديد عدد الإيقاعات التي يتركب منها المونتاج.....	42
التعليق.....	44
الموسيقى.....	47
عملية الميكساج.....	47
شارة البداية.....	49
شارة النهاية	50
التقطيع الفني.....	51
البطاقة الفنية.....	82
خاتمة.....	84
المراجع.....	85
الفهرس	86